الثبات

لأمـــة واحـــدة

ATHABAT
www.athabat.net

367

السنة الثامنة - الجمعة - 15 شوال 1436هـ / 31 تموز 2015 م.
FRIDAY 31 JULY - 2015

خوف فلسطيني

تخوّفت قيادات فلسطينية من افتعال أزمات وتوترات شديدة في أماكن تهجير الفلسطينيين في مخيمات الشتات، بعد أن أضاف مسؤول تنظيم فلسطيني كبير، السعودية إلى قائمة ولاءاته، ومن باب عودة الوئام والسلام بين الرياض و«الإخوان المسلمين». وحذرت هذه القيادات من تنفيذ هذا الفصيل طلب الرياض إرسال بعض خبرائه إلى اليمن لتدريب جماعة «القاعدة» على حفر الخنادق وأعمال التفجير، بعد نجاح «تجربته» في سورية.

النفايات.. حرب الأحقاد المطمورة 2

السيناريو الأخطر تجاه دمشق.. انتهت اللعبة

4

3 أوهام «آذارية» حول تحولات ضد سورية والمقاومة

5 هل يزجّ أردوغان تركيا في حرب مثلّثة الأضلاع؟

6 بعد معالجة «النووي الإيراني».. هل يخضع النووي «الإسرائيلي» للمشرحة الدولية؟

7 ◄ العدوان السعودي على اليمن.. هل يقلب الموازين؟
◄ بيروت تستضيف مؤتمر «متحدون من أجل فلسطين»

8 الاستراتيجية الأميركية المقبلة: تسويات «لا غالب ولا مغلوب»

9 إميل لحود يتذكر

يومية سياسية مستقلة - تصدر مؤقتاً أسبوعياً - تأسست عام 1908 السعر: 1000 ل.ل. - 15 ل.س.

الافتتاحية

وسيط الجمهورية «OMBUDSMAN» من أهم إنجازات عهد لحود

ما هو وسيط الجمهورية أو «OMBUDSMAN»؟ كلمة «OMBUDSMAN» هي كلمة اسوجية ترجع إلى سنة 1809، ومعناها الشخص الذي يستمع إلى المواطنين، والشخص الذي يدافع عن المواطنين من مزاجية موظفي الدولة في كافة الإدارات الرسمية.

الحاجة إلى وسيط الجمهورية اليوم ماسة لما يعانيه المواطن من مزاجية الموظفين في الدولة من الفساد المنتشر في كافة الإدارات. فالصلاحيات المعطاة في بعض الإدارات لموظفي الدولة في التخمينات والقيمة التأجيرية فتحت الأبواب للموظفين لوضع تكاليف ضريبية غير منطقية ولا قانونية على كاهل المواطنين، والمواطن ليس أمامه من يدافع عنه أمام هذه أو تلك الإدارة سوى أن يأتي بواسطة سياسية أو مذهبية إذا توفرت له، أو أن يدفع الرشاوى للفاسدين.

هناك لجان شكاوى في بعض الوزارات لكن هذه الشكاوى تكون عادة شكلية؛ تحمي الموظف أكثر مما تحمي المواطن المكلّف.

كما أن هناك مزاجية في قوى السير ومزاجيتهم، وهناك مزاجية وعدم اكتراث في بعض البلديات، خصوصاً في بلدية العاصمة.

فماذا يفعل المواطن للحصول على حقه ضمن هذه الأجواء المفعمة بالفساد والمزاجية؟ هنا يأتي دور وسيط الجمهورية، الذي سيتلقّى مكتبه شكاوي المواطنين من ظلم أو عدم تلبية شؤونه في الدولة.

وسيط الجمهورية سيعمل على تصحيح أداء إدارات الدولة ومؤسساتها، وهو العين الساهرة على عدم الافتئات عن حق المواطن في العيش الحر، كي تكون الإدارة في خدمة المواطن وليس العكس.

لقد أشار حينها فخامة الرئيس لحود إلى أن وسيط الجمهورية سيكون له دور أساسي في رعاية شؤون المواطنين وحاجاتهم، ويرفع كل ظلامة عنهم.

وبجهود الرئيس لحود صدر قانون رقم 664 في 4 شباط 2005 في مجلس النواب بإنشاء «وسيط الجمهورية»، وقد حدد ذاك القانون كيفية تعيين وإدارة أعمال وسيط الجمهورية وجهازه، على أن يكون هو وجهازه مستقلين، ويعيّن وسيط الجمهورية لمدة أربع سنوات غير قابلة للتجديد.

كما بيّن القانون كيفية مراجعة المواطن للوسيط من أجل الحصول على حقه من الإدارة، وكيفية عمل الوسيط لتقريب وجهات النظر بين الإدارة والمواطن، لكن مع الأسف صدر قانون وسيط الجمهورية لكن لم تصدر المراسيم التطبيقية له، عن قصد أو غير قصد، وبالتالي يصبح القانون حبراً على ورق، من دون تنفيذ وتعيين وسيط الجمهورية للدفاع عن المواطن، ولتصبح الدولة في خدمة المواطن وليس العكس.

نطالب حين تستقر الأمور السياسية ويُنتخب رئيس للجمهورية ويصدر قانون انتخاب عصري لمجلس النواب مبنيّ على النسبية، أن توضع المراسيم التنفيذية لهذا القانون، ويعيّن وسيط الجمهورية المستقل، للدفاع عن حقوق المواطن تجاه الدولة.

هنالك أكثر من 110 دول في العالم أنشأت مؤسسة وسيط الجمهورية في العالم، ومن بينها تونس؛ الدولة العربية الرائدة في هذا المجال.

فعلينا نحن كمواطنين المطالبة بتنفيذ هذا القانون، وعدم السكوت عن عدم إصدار المراسيم التطبيقية له، كي يبدأ العمل به.

خالد الداعوق
أمين عام منبر الوحدة الوطنية

النفايات.. حرب الأحقاد المطمورة

في ربيع العام 2014 أطلّ رئيس لجنة الأشغال النيابية محمد قباني ليطالب بتشكيل لجنة طوارىء مائية، بهدف التعويض عن تدني مستوى متساقطات الأمطار ومواجهة الشح بالمياه.. محمد قباني نفسه الذي كان يهاجم مشاريع إنشاء السدود التي كان يسعى إليها المهندس جبران باسيل عندما كان وزيراً للطاقة.

كالعادة، لم تتشكل اللجنة العتيدة، واجترح النائب قباني «المعجزة»، وقرر استيراد المياه من تركيا عبر البواخر، فكان من حق اللبنانيين يومذاك التساؤل عن سبب تخلف الدولة في البحث عن مصادر بديلة، عبر بناء معامل تحلية مياه البحر أسوة بكل الدول التي تعاني من شح دائم بالمتساقطات المائية، فكيف حري بلبنان الغني بالمياه الجوفية من جهة، ومن جهة أخرى توفر إمكانية بناء معامل تحلية إلا إذا بات شاطىء البحر حكراً على حيتان البر وسلاطين المال وبناة المنتجعات والفنادق ومصادرة المسابح الشعبية؟

محمد قباني، البيروتي العريق، لا فرق عنده أين تُطمر نفايات بيروت، لأن المهم أن تبقى العاصمة نظيفة ولو ملأت النفايات كل لبنان، ووقوفه إلى جانب شركة «سوكلين» ليس من منطلق أنها شركة رائدة في عمليات جمع ومعالجة النفايات، بل لأنها إرث مالي وسياسي من «المعلم الراحل» إلى «المعلم الحالي»، و«الديك» مطلوب أن يصيح حتى من على «مزبلة» أو مطمر زبالة، ولو كان المطمر في جهة بشامون أو عرمون، حيث تسكن غالبية أبناء بيروت من الناخبين!

هنيئاً لبيروت بالنائب قباني المدافع عن حقوقها، وليغرق أبناء عكار بـ«النفايات الحريرية»، سيما أن عكار موعودة بخمسين مليون دولار للإنماء منذ العام 2005، وأُعيد تأكيد الوعد عام 2009، وتمّ التمديد للمجلس النيابي عام 2013 وعام 2014 حتى 2017، فيكون «الأخضر» الموعود قد تمّ تصريفه وتحويله إلى نفايات تقضي على ما تبقى من أخضر في عكار، ومن كرامة لأهلها.

ثم من قال إن الثنائي التكفيري خالد الضاهر ومعين المرعبي سيسمحان لطليقهما سعد الحريري برمي النفايات في عكار، والحريري يعرف أن سهل عكار لم يعد مرتعاً له، وإذا كانت بيروت ما زالت جزئياً تحفظ له بعضاً من شعبية، وله «مونة» عليها، فهي تحديداً في بيروت الثالثة، والناس بعد غيبته الطويلة لم يعد يرضيها تخليصها من النفايات، لأن وعود الحريري كانت «المن والسلوى» لكافة مناصريه في كافة المناطق، وأثبت أنه أعجز من أن يكون نائباً عنهم، فكيف برئيس كتلة برلمانية أعضاؤها ليسوا أكثر من أبواق خائبة لن تُعيد له العز الذي كان؟

النائب وليد جنبلاط «باعهم إياها»

> قضايا لبنان الوطنية لا تعالَج عبر طمر المخالفات والرؤوس المريضة بالسلطة خلف مطامر النفايات

لجماعته، وأعلن عدم الموافقة على الطمر في المنطقة التي يملكها في سبلين، ولا قبل التمديد لمطمر الناعمة، «ولبط» المعتصمون أرجلهم في الأرض على مدخل المطمر، وأشادوا بمصداقية وليد بك، وأنه كما وعد وفى، وباتت حتى النفايات سياسة و«تبييض وجه» مع الناخبين وتحقيق أماني المواطنين، وبات حلم كل لبناني ألا تطمره الزبالة، لكن رجل الأعمال جهاد العرب الذي قطف مع أبناء عائلته كافة التعهدات من الدولة في زمن الحكومات الحريرية، حاول رد «الجميل» لهم عبر إنقاذ بيروت من نفاياتها، فقدّم موقع كسارة يملكها في سبلين، وأطلق يد «سوكلين» في الطمر، مما استفز أبناء إقليم الخروب، فلجأوا إلى قطع الطرقات.

وإذا كان ملف النفايات – على خطورته – سلاحاً بيد من لا يرغبون تحديد آلية عمل لمجلس الوزراء تتوافق مع الدستور، وإذا كان تجاهل مطالب «التيار الوطني الحر» يُعتبر وكأن الخلل الحاصل في السلطة التنفيذية يهم فقط العماد ميشال عون، فإن الواقع مؤلم أكثر مما يتوقع الرئيس تمام سلام وفريقه ممن أرادوا الخصومة مع الجنرال، لأن لبنان نتيجة الشحن المذهبي والسياسي والسلطوي عند كل أزمة أمنية أو اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية، يتجاهل مسؤولوه هموم الناس وتطفو على السطح خلافات وأحقاد؛ تماماً كما تطفو نفايات المطامر، وتتظهر الفضائح المالية والسياسية والمناقصات المشبوهة، والهدر الفاضح في المال العام.

مخطئ من يعتقد أن أزمة النفايات ولعبة المطامر ستجذب الاهتمام عن الجرائم الكبرى في طمر الحقوق المسيحية بالشراكة الحقيقية، وها هو الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يسمي في إطلالته الأخيرة «تيار المستقبل»، ويدعوه صراحة للنزول من برجه العاجي ومحاورة «التيار الوطني الحر»، وخلاف ذلك هو هدر للوقت، وكفى إغراقاً البلد في موضوعات بمستوى معالجة النفايات، لأن من كانت النفايات «مقلع ذهب» بالنسبة إليه على مدى نحو من ربع قرن، هو المسؤول الوحيد عن معالجتها وطمرها على مسؤوليته، وكفى طمراً للارتكابات بحق الشعب اللبناني في همومه اليومية، وكفى طمر ارتكابات الفظائع بحق شركاء الوطن، لأن لبنان لا تعالج قضاياه الوطنية عبر طمر المخالفات وطمر الرؤوس المريضة بالسلطة خلف مطامر النفايات .

أمين أبو راشد

اللبنانيون يسألون: من يدير لبنان.. «سوكلين» أم الحكومة؟

الثبات www.athabat.net
الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

أوهام «آذارية» حول تحولات ضد سورية والمقاومة

كيف تمكّن منظرو «14 آذار» من الربط بين أزمة النفايات المفتعلة والنووي الإيراني؟

في حمـأة أزمـة النفايـات، في بـيروت والضواحي والجبل، ومـا تخلّلها من مناورات تطـرح أمامها عشـرات علامـات الاستفهام، خصوصاً أن هذه المناورات تُوِّجت بـ«الذخيرة الحية» لحراك شعبي تحـت عنوان «منع نقل النفايات إلى إقليم الخروب»، فتم بسرعة قطع أوتوستراد الجنوب، بمـا فيه الطريق الساحلي القديم، عند منتصف ليل السبت – الأحد الفائت لمدة تجـاوزت الـ48 ساعـة، وبالتالي نجحت «ذخيرة الزبالة» في ما عجزت عنه جماعات مسلحـة وتكفيرية في السابـق في مناسبات مختلفة على مدى السنوات الخمس الأخيرة.

ليست بريئـة أزمة النفايـات وافتعالها في هذه الظـروف الدقيقة، التـي ذهب بعض «ايديولوجيي» و«منظّري» 14 آذار إلى ربطها بالتطورات النووية الإيرانية، وبالأزمة السورية، وحـرب السعودية على اليمـن، دون أن ينسى بالطبـع التطـور التركي، وتحـول رجب طيب أردوغان، وإعلانه «الخصام» مع «داعش».

يذهـب السياسي «المنظّـر» في جماعة 14 آذار إلى سـرد معلوماته (يقـول عنها إنها معلومـات وليست تحليلاً)، فيؤكـد أن اللوبي اليهودي في الولايـات المتحدة الأميركية يدير محـركات ضغطـه بأقصى سرعتهـا، وبقوة صدمها التي يصفها بغير السهلة، للتأثير على الكونغرس، لعدم تمرير الاتفـاق النووي بين طهران والدول الست الكبرى.

ويشطح به الوهـم أو الخيال إلى التشديد علـى أن العمل جـارٍ ليفرض علـى واشنطن تغطية عمليات عسكريـة صهيونية ضد إيران والمقاومة في لبنان وسورية، وربما أكثر.

ويدخـل هذا المنظر بسـرد معلوماته عن التحضيرات الميدانية في هذا المجال، بأن قيادة الأركان في جيـش الاحتلال «الإسرائيلي» في حالة استنفار قصوى، وهـي تجري المناورات المتلاحقة لحرب أو عمليـات عسكرية واسعة ضد المقاومة، لأن الظروف حسب رأيه مناسبة تماماً؛ داخلياً وعربياً ودولياً.

فداخلياً، الظروف مؤاتية برأيه للعدو أكثر من عام 1982، حيث كان يومها طرف واحد مع العـدو، أما اليوم فإن نسبـة العداء للمقاومة وسورية واسعة جـداً، ومن الأمثلة التي قدّمها على ذلك، قطع أوتوسـتراد الجنوب بـ«ذخيرة النفايات» مؤخـراً، وبالقتلى اللبنانيين الذين يسقطون في سورية والعراق وهم يحاربون في صفوف الجماعات الإرهابية المسلحة.

ويذهب «الأيديولوجي» الآذاري إلى الأبعد، ليؤكـد أن هنـاك حشداً عربياً ضـد المقاومة، لم يستطـع أن يعبّر عن نفسـه في السابق، لا في حـرب تمـوز 2006 ولا في أي مناسبة، كما هو حاصـل الآن، حيث يسخّـر المال والإعلام والدعم بمختلف الأشكال ضد المقاومة وسورية ومعهما إيران، في نفس الوقت الذي نرى تنسيقاً عربياً – «إسرائيلياً» مباشراً وعملياً، يتجلى في أشكال مختلفة، وعلى عدة مستويات، سواء بلقاء مسؤولـين استخباراتيين علناً وسراً، أو بغـرف العمليات المشتركة، كغرفة «موك»، أو بتقديم الصور الجوية والمعلومات اللوجستية للجماعة الإرهابيـة المسلحة، ومعالجتهم في مشافي الدولة العبريـة، ورعايتهم على أعلى المستويـات، مذكّراً كيـف أن بنيامين نتنياهو عاد مرة جرحى «جبهـة النصرة»، بالإضافة إلى تفقدهم من قبل ضباط صهاينة كبار.

هذا «المنظّر» المسكـون بالوهم وبظاهر الأشياء، لا يرى التحولات الهامة على مستوى الزحف الأوروبي نحـو طهران لتوقيع اتفاقات وعقـود معها؛ تجارياً ونفطيـاً واقتصادياً، ولا يرى تطـورات الوقائع الميدانيـة في القلمون والزبـداني، ولا في الجنـوب السـوري أو في الشمـال، حيـث الانتصـارات النوعيـة التي تتحقق على مجموعـات الإرهاب التكفيري، ما يراه فقـط هو مايصفه بالتحـول التركي ضد «داعش»، وإعلان أنقـرة حسب قوله «الحرب على «داعش»، ليخلص به الوهم والخيال إلى أنـه «لن نرى في قصـر المهاجرين» بعد هذا التحول «أبو بكر البغدادي» بل تابعاً للسلطان التركي، أو تابعاً لبائع الكاز العربي الكبير في الخليـج، وفي كل الحالات برأيـه فإن علاقات واسعة مفتوحـة ستمتدّ من الرياض إلى عمّان إلى القدس المحتلـة، وصولاً إلى بغداد وأنقرة، مع احتمالات واسعة لجغرافيا سياسية جديدة تتشكل، لكنه لا يرى بتاتاً المأزق التركي وعجز «حزب العدالـة والتنمية» عن تشكيل حكومة جديـدة، وشـدة الانقسـام الداخلـي، وعودة المواجهات مع الأكـراد، كما أنه لا يرى المأزق السعـودي الكبير في حربه مـع اليمن، والتي تدخل شهرهـا الخامـس، وكل الإنجازات هي مزيد من الدمار والخراب وقتل الأطفال، وتحويل اليمـن إلى حقل تجـارب للأسلحـة المحرمة دولياً، والتـي لـ«إسرائيل» حصة بارزة فيها، كحـال قصف جبـل نقم فوق مدينـة صنعاء بقنبلة نيوترونية.

> «ذخيرة النفايات» نجحت في ما عجزت عنه جماعات مسلحة وتكفيرية على مدى السنوات الخمس الأخيرة

وحـين يقال لهـذا المنظّـر إن معلوماتك سطحية، وهي مقاربات تستند إلى أحلام ووهم وخيـال، لأنك لا ترى بتاتـاً الانعكاسات التي يفرضها الاتفاق النووي على خارطة المعادلات والوقائـع في المنطقة، وربما مـا هو أبعد، ولا ترى الوقائـع الميدانية في سوريـة والعراق، وحتـى في اليمن، وإن مخاضاً هاماً يتطور في مصر سيتجه نحو إعادة الاعتبار إلى أن الجيش الأول الذي هو الجيش السوري، من أهم اسباب حفـظ الأمن القومي المصري، يسكت أو يخرس لا فـرق ويحسمها بجملة عامة: غـداً ستتأكد «صحة أوهامه المريضة».

أحمد زين الدين

همسات

■ **«خدّام».. اللبناني**

جُنّ جنون مرشح رئاسـي كان اسمه لامعاً للموقع منذ سنـة، عندما قرأ خبراً مفاده أن لا أحد يمكن أن يقبل بأن يكون «عبد الحليم خدام اللبناني» في قصر بعبدا.

■ **رئيس الحكومة.. والحلفاء**

أكد مصدر حكومي أن رئيس الحكومة تمام سلام، مستاء من الفريق السياسي الذي يعتبر حليفاً طبيعياً له، لأن هذا الفريق يفتش عن مكاسب شعبية، وجدها أنها توفرت في «الزبالـة»، فحركوا الرفض الشعبـي من صيدا إلى الاقليم إلى الشمال، فتراجعوا عن وعود قطعوها لبيك المصيطبة، وحرّضـوا الناس مـن خلف الستـارة على التحـرّك، وهو مـا جعل الرئيس سـلام يفكر بالإقدام علـى خطوة تحرج الجميع؛ الحلفاء قبـل الخصوم، وهذا مـا استدعى تحركا عاجلاً من السفير السعودي لإبلاغه أن لا علاقة للرياض بما يجري، وأنها تؤيد استمرار حكومته بمهامها.

■ **استهداف لابن البيت العريق**

اعتـبر سياسي بيروتـي مقرّب من رئيـس الحكومة، أن مـا يتعرّض لـه الرئيس سلام من ضغـوط في مسأله النفايـات، أشد قسوة مما يتعرض لـه من فريقي تكتل التغيـير والإصلاح وحزب الله، فيمـا يخص التعيينات والصلاحيات الحكومية، لأن من يقف وراء أزمة النفايات تحالـف معروف، يستهدف قبل أي شـيء آخر حرق ابن بيروت والبيت السياسي العريق.

■ **استثمار**

ذكرت معلومات أن مسؤولاً حزبياً من آل الحريري اشترى مـع شقيق نائب عكاري سابق أرضـا في عكار مساحتها نحـو مليـوني متر بسعـر بخس، مـن أجـل استثمارها في قضية ساخنة.

■ **معقول؟**

استغرب مرجع قانـوني ما نُشر عن لسان وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أنـه إذا لم يأخذ القضاء حقه من طارق المـلاح الذي رمى سيارتـه بأكياس القمامة، سيأخذه بيده، مشـككاً أن يكون نقيب سابق للمحامين قال مثـل هذا الكلام، وإلا نكون فعـلاً قد دخلنا شريعة الغاب.

■ **قلة ثقة؟**

علّـق نائب «مستقبلي» علـى كلام الرئيس فؤاد السنيورة بـأن السيد حسـن نصـرالله يصـادر حـق الاستقالة من الرئيـس تمام سلام بالقول: «يبدو أن الرسالة موجّهة إلى سلام، لقلة ثقة السنيورة بشخصه، ومحاولة إظهار سلام بأنه شخصية ضعيفة»!

■ **تحذير فلسطيني**

حذّرت قيادات فلسطينية مما يخطَّط لمخيم عين الحلوة، بفعل تنامي الحركات التكفيريـة وتسلل عناصر غريبة إلى داخلـه، حيث تجد الملاذات السريـة الآمنة، محذرة من جر المخيم إلى اقتتال داخلي بدأت ملامحه بالظهور في حركة الاغتيـالات وأعمال التفجير التي تطال بعض القيادات من جهة، وإلى استعداء محيط المخيم من جهة ثانيـة.. ونبّهت هذه القيادات مـن تكرار تجربة مخيمي اليرموك، ونهر البارد.

مبـارك..

الزميلـة علا جبري أهـدت زوجها الزميل سعيد عيتاني مولوداً ذكراً أطلقا عليه اسم أحمد، ليشكّل مـع شقيقته حنان، فردوس عائلة «عيتانية» صغيرة..

فالحمدلله على سلامة الزميلة علا، وجعل الله أحمد وحنان قرة عين والديهما، ومبارك للزميـل أبو أحمـد، ولجدّ حنـان وأحمد سماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري.

السيناريو الأخطر تجاه دمشق.. انتهت اللعبة

على وقع المستجدات الميدانية التي لفتت الجبهات الساخنة في المنطقة عقب توقيع الاتفاق النووي بين إيران والغرب، متوجة بالتحرك العسكري التركي المفاجئ عبر البدء بتسديد ضربات لـ«الحليف الداعشي» داخل الأراضي السورية، تلقّفت دوائر استخبارية حليفة لدمشق رسائل أمنية تكشف عن سيناريوهات خطيرة تمّت دراستها بين السعودية و«إسرائيل» حيال سورية للمرحلة القريبة المقبلة، رداً على الاتفاق «الأسوأ» و«الأخطر»، وفق توصيف مسؤولي الجانبين، وكشفت عن خطط وضعت على طاولة كبار الأمنيين السعوديين و«الإسرائيليين»، بعد لقاءات «استثنائية» متلاحقة، كان آخرها اجتماع وصف بـ«الهام» بين وفد استخباري سعودي رافق وزير خارجية المملكة عادل الجبير إلى عمان منتصف الشهر الجاري، ورئيس «الموساد الإسرائيلي»؛ تامير باردو، وأفضى إلى الإيعاز بتدخل قوات عسكرية أردنية بشكل مباشر في الجنوب السوري، وفرض معادلات ميدانية جديدة تقود بـ«ضربة استراتيجية كبرى» هذه المرة إلى اختراق أسوار دمشق، كورقة «ترضية» أميركية للسعودية و«إسرائيل»، مقابل إنجاز توقيع الاتفاق النووي مع إيران.

وتزامناً مع بدء المقاتلات التركية تنفيذ ضربات ضد أهداف لتنظيم «داعش» في الداخل السوري، وسط جملة من التساؤلات حيال الأهداف المبيتة لتحرك أنقرة العسكري تجاه «حليفها الداعشي» في هذا التوقيت بالذات، وما إذا كان أردوغان انتزع أخيراً موافقة واشنطن على إقامة «المنطقة العازلة» التي تريدها تركيا في الشمال السوري، مقابل سماحها لطائرات التحالف بقيادة أميركا باستخدام قاعدة «انجرليك» التركية، مررت أجهزة استخبارية حليفة لدمشق معلومات إلى القيادة العسكرية السورية، تشير إلى أن ضباطاً استخباريين سعوديين رافقوا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى العاصمة الأردنية عمان في الثاني عشر من الجاري، للقاء رئيس «الموساد الإسرائيلي» تامير باردو، أعقبتها سريعاً زيارة لرئيس هيئة أركان الجيش الأردني مشعل الزبن إلى السعودية، بطلب أميركي، بهدف إتمام خطة تتيح لقوات عسكرية أردنية التدخل العسكري في الجنوب السوري.

ورغم الهجوم الاستباقي الضخم الذي قادته غرفة عمليات «موك» الأسبوع الماضي على درعا تحت عنوان «إعصار 5»، بتعداد مسلح وصل إلى 2000 عنصر، إلا أنه التحق بفشل الهجمات السابقة، واستطاع الجيش السوري وحلفاؤه تصفية قادته الميدانيين، مرفقة بضربة استخبارية نوعية أعقبت صد الهجوم، وأفضت إلى أسر مجموعة مسلحة تتبع للمدعو خالد نصار؛ العميل في وحدة «504» الاستخبارية «الإسرائيلية»، وفق إشارة أحد مراسلي محطة «سكاي نيوز»، الذي أكد ومصادر أمنية أخرى استنفاراً «إسرائيلياً» قضى سريعاً برفد الجماعات المسلحة بكميات ضخمة من صواريخ «تاو»، أوصلها ضباط «إسرائيليون» إلى الأردن ومنه إلى مسلحي الجبهة الجنوبية.

وفي السياق، كشف أحد مساعدي السفير الروسي في دمشق الكسندر كينشاك، أن طهران أرسلت عبر دبلوماسي من سلطنة عُمان، رسالة إلى من «يهمّهم الأمر»، تفيد بأن منطقة الجنوب السوري – تحديداً – خط أحمر ليس فقط لدمشق، إنما لطهران أيضاً، ونبهت من أن أي تدخل

مدفعية الجيش السوري تستهدف أوكار المسلحين عند تخوم درعا (أ.ف.ب.)

> الاجتماع السعودي - «الإسرائيلي» في عمّان أوعز بتدخّل عسكري أردني مباشر في الجنوب السوري

عسكري لأي جيش عربي مجاور في تلك المنطقة، سيجابه برد قاس، سيتخلله دخول صواريخ إيرانية نوعيّة على خط المواجهات المقبلة، مجددة التحذير بأن أي سيناريو حيال العاصمة السورية سيرتد زلزالاً على منفذيه «في عقر دارهم».

وحسب معلومات نقلتها وكالة «نوفوستي» عن كينشاك، فإن موسكو تدرك جيداً إلى أين يمكن أن يقود الحنق السعودي – «الإسرائيلي» الشديد رداً على توقيع الاتفاق بين إيران والغرب في الميدان السوري تحديداً. وعليه، فإن الدعم العسكري الروسي لدمشق، خصوصاً في هذه المرحلة بالذات، كاف لرفع مستوى القدرات القتالية للجيش السوري في مواجهة «الاستحقاقات» المقبلة، بمواكبة معلومات مصدر عسكري روسي أشارت إلى قرب وصول أسلحة نوعية روسية إلى دمشق، بينها تلك القادرة على تغيير قواعد اللعبة تماماً في الميدان السوري للقادم من الأيام.

في المحصلة، وبمواجهة استماتة الصقور الجدد في العائلة السعودية الحاكمة لكسب أوراق ميدانية «استراتيجية» في المنطقة تمكّنهم من «صرفها» على طاولة التسويات المقبلة، يشير تقرير صدر عن موقع «ديلي بيست» الأميركي إلى قرار هام اتخذته حركة «أنصار الله» اليمنية، لن يخلو من مفاجآت في طيات الرد المقبل على عمق الداخل السعودي، بالتزامن مع تواتر معلومات استخبارية إقليمية لفتت إلى أن الأردن قادم على استحقاقات إرهابية وصفتها بـ«الخطيرة جداً»، ربطاً بتنامي الخلايا «الداعشية» النائمة في مناطق أردنية عديدة، وتسلل المئات من مقاتلي التنظيم من سورية إلى المملكة، في وقت تتجه تركيا إلى حرب أهلية لأسباب داخلية عديدة؛ حسب إشارة الكاتب الفرنسي تيري ميسان، وباتت المراكزالسياحية والأمنية في الداخل التركي ضمن دائرة الخطر الشديد، من دون استبعاد ضربات «جهادية» قادمة في قلب أنقره، وفق ما كشف مؤخراً موقع «انتيليجانس أونلاين» الاستخباري الفرنسي، ملحقاً بكلام نُقل عن موقع الرئيس بشار الأسد ردّ فيه على سؤال وفد أمني غربي حيال سيناريوهات الحلف المعادي لسورية للمرحلة المقبلة اقتضبه بكلمتين: اللعبة انتهت.. راقبوا القادم من الأيام.

ماجدة الحاج

مسلحو الزبداني طرحوا الاستسلام.. لكن لا تسويات في الميدان

انهيار متصاعد لمختلف متفرعات تنظيم «القاعدة» في الجارة الأقرب، لاسيما بين تدمر والزبداني، حيث يتكبد المسلحون التكفيريون خسائر في الأرواح والعتاد يومياً، بحسب مصادر ميدانية مواكبة لسير المعارك، تؤكد أن الجيش السوري نجح في استراتجيته التي أفضت إلى اعتماد خطة «الانسحاب التكتي» من بعض المناطق كتدمر على سبيل المثال، وتجميع المسلحين فيها، ثم الانقضاض عليهم.

ولفتت المصادر إلى أن الاستراتجية المذكورة ضاعفت أعداد القتلى والجرحى وعمليات الفرار في صفوف المسلحين، تحديداً في المنطقتين المذكورتين آنفاً، حيث يحاول التكفيريون الهروب بشكل إفرادي من الزبداني باتجاه القلمون الغربي، ومن تدمر باتجاه البادية والسخنة، ثم الرقة، كاشفة أن القوات السورية المسلحة صارت على بعد مئات الأمتار من مثلث تدمر، ونحو ثلاثة إلى أربعة كيلومترات من القلعة الأثرية.

وفي الزبداني، كشف مصدر عسكري أن المجموعات المسلحة طرحت على المعنيين الاستسلام، مقابل السماح لها بالانتقال بسلاحها إلى الرقة، غير أن هذا الطرح لاقى رفضاً قاطعاً من الأجهزة المعنية في الدولة، مؤكداً أن ليس أمام المسلحين غير خيار الاستسلام، أو «الحسم الاجتثاثي»، على حد قوله.

وهنا يؤكد المصدر أن تقطيع أوصال المجموعات الإرهابية في المدينة، والسيطرة عليها بالنار، أسهما في الحفاظ على حياة العسكريين، كذلك دفعا المسلحين إلى خيار الاستسلام.

وبالانتقال إلى جبهتين متصلتين مصيرياً بالزبداني، وهما مدينتا كفريا والفوعة المحاصرتان في ريف إدلب، واللتان تستهدفهما «جبهة النصرة» بالقصف العشوائي، محاولة التقدم نحوهما، في مسعى لتحفيف الضغط عن «الزبداني»، غير أن «النصرة» لاقت مقاومةً عنيفة من الأهالي المحاصرين، فباءت كل محاولاتهم بالفشل.

بالإضافة إلى التطورات في المدينتين المذكورتين، هناك حدث لا يقل أهميةً عنها، وهو الإنجاز الذي حققه الجيش والقوى الرديفة في ريف اللاذقية، حيث تمكنوا من إحكام الطوق على بلدة سلمى من ثلاث جهات، وأسهم ذلك في الحد من تمدد المسلحين إلى خارجها باتجاه المناطق الآمنة.

وتعتبر هذه البلدة المعقل الرئيسي للمسلحين التكفيريين في محافظة اللاذقية، ومنها ومن دورين وسواهما كانت تنطلق الصواريخ على مدينة اللاذقية، كذلك عمليات تسلل المسلحين نحو نقاط الجيش والقوى الأمنية.

في المحصلة، وبعد هذا العرض الموجز لأبرز التطورات الميدانية في الجارة الأقرب، يؤكد مرجع استراتيجي أن «لا تسويات في الميدان من اليوم وصاعداً».

حسان الحسن

هل يزجّ أردوغان تركيا في حرب مثلّثة الأضلاع؟

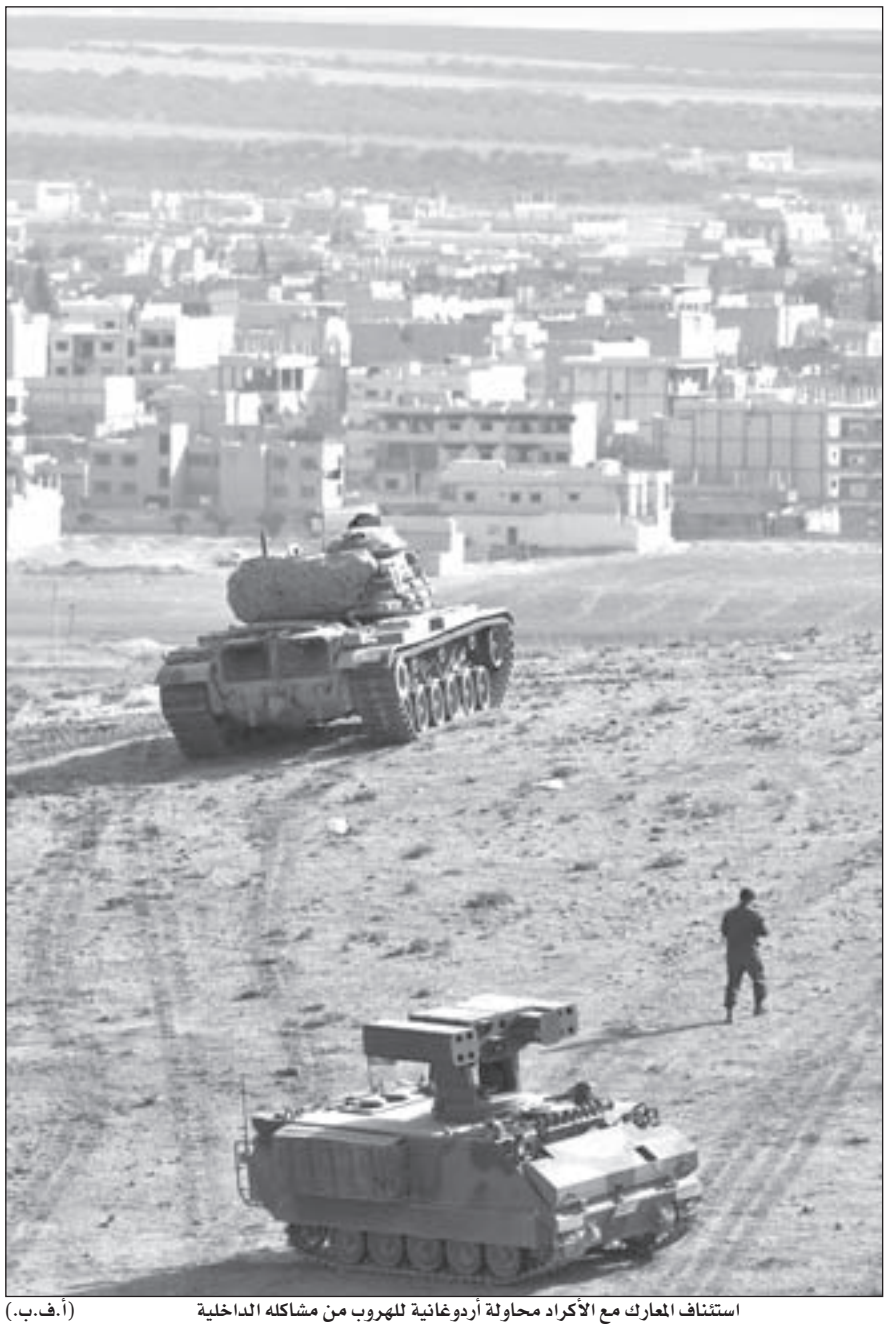
استئناف المعارك مع الأكراد محاولة أردوغانية للهروب من مشاكله الداخلية (أ.ف.ب.)

كما كان متوقّعاً، استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغـان الحادثة الإرهابية التي حصلت في منطقة سوروتش – تركيا، لينطلق بسياسة هجومية لطالما حاول اعتمادها منذ بدء الحرب على سورية، بعد أن منعته المحاذير الدولية والإقليمية، وأعاقت قوة الخصم تقدّمه نحو تحقيق حلم اقتطاع منطقة من سورية، لإقامة شريط حدودي على الحدود بين البلدين، يشبه إلى حد بعيد الشريط الـذي أقامته «إسرائيل» خلال احتلالها للبنان.

ولعل المسارعة التركية للاستفادة من الحادثة الإرهابية يضفي ظلالاً من الشكّ حول الجهة التي قامت بالعملية الإرهابية، خصوصاً أن المستهدف بها هم أعداء أردوغان من الأكراد وبعض الناشطين الأتراك المتعاطفين معهم في الداخل التركي. وهكذا نجد أن الأتراك، خصوصاً «حزب العدالة والتنمية» يحاول الاستفادة مما سماه «الحملة على الإرهاب»، على عدة صعد، لتعويم نفسه في الداخل وتعويم شعبيته من خلال ما يلي:

الهروب إلى الأمـام في الأزمـة السياسية الداخلية، وذلـك من خـلال العودة إلى قتال الأكـــراد، تمـهـيـداً لـعـزل «حـــزب الشعوب الديمقراطية الكردي» في الداخل، وتأليب الرأي العام ضده، وهو ما ظهر في خطاب أردوغان الذي دعا إلى رفع الحصانة الدبلوماسية عن بعض البرلمانيين الأتـــراك، بحجة «دعمهم للإرهاب»، في إشارة غير مباشرة إلى بعض برلماني «حزب الشعوب الديمقراطية». ويهدف أردوغان من هذه الحملة إلى رفع أسهم حزبه، والاستناد إلى تراجع شعبية «حزب الشعوب الديمقراطي» للدعوة إلى انتخابات مبكرة، يستطيع من خلالها النفاذ من النظام الانتخابي التركي للعودة إلى السلطة بشكل منفرد، وعدم الحاجة إلى عقد ائتلاف حكومي.

التعمية على التراجع الاقتصادي الذي تشهده تركيا نتيجة سياسات «حزب العدالة والتنمية» في السنوات الأخيرة، والذي أعطى مؤشرات سلبية، منها ما ورد في تقرير البنك الدولي حول تراجع قيمة الناتج المحلي التركي عام 2014 بنسبة 2.9٪ عن نهاية عام 2013، وتراجع معدل النمو إلى 2.9٪ خلال عام 2014، وارتفاع مستوى البطالة إلى 11.2٪ خلال الربع الأول من عام 2015، وارتفاع نسبة التضخم إلى 8.09٪ خلال شهر أيـار 2015، يضاف إلى ذلك تراجع قيمة الليرة التركية إلى 2.73 نسبة للدولار الأميركي في تموز 2015.

القضاء على أي حلم كردي بوصل المناطق الكردية في سورية بعضها ببعض، وتشكيل كيان كردي ذي حكم ذاتي، ما يغري أكراد تركيا بمحاولة الانفصال لتأسيس دولة كردستان التاريخية.

محاولة إقامة منطقة عازلة أو «آمنة» – كما يسميها الأتراك – في الشمال السوري، لتكون منطلقاً للعمليات العسكرية ضد الجيش السوري، والتي ستعطي أردوغـان أرجحية تفاوضية لتحقيق المكاسب في أي حل سياسي يمكن أن يتّجه إليه العالم لحل الأزمة السورية، أو ضمّها إلى تركيا فيما لو طال أمد الحرب على سورية.

لكن، هل هذا يعني أن الفرصة قد حانت لتحقيق هذا الحلم الأردوغاني؟

أمام تحقيق هذا الأمر موانع جوهرية عدّة، أهمها:

الرفض الأميركي لقيام المناطق العازلة، لما تحتاجه من مقومات عسكرية غير متوفرة.

الحلف الأميركي – الكردي الجديد، إذ يعتبر الأكراد الآن جزءاً أساسياً من الاستراتيجية الأميركية لمكافحة «داعش».

> حرب الأتراك على «داعش» واجهة إعلانية لخوض معارك حقيقية ضد الأكراد والجيش السوري

قوة حلفاء سورية، وقدرتهم على الردّ في تركيا فيما لو حاول الأتـراك القيام بقصف الجيش السوري.

عدم القدرة على فرض حظر طيران جوي، وعـدم رغبة «الناتو» في الـدخـول في هذا المحظور الدولي.

يحتاج فرض منطقة آمنة إلى قوات عسكرية برية، بالإضافة إلى حظر الطيران الجـوي، ومـا من قـوة عسكرية معارضة على الأرض مؤهلة للعب مثل هذا الدور العسكري.

في المحصلة، لا تبدو حرب الأتراك على «داعش» سوى «واجهة إعلانية» يريد أردوغان أن يتخفى وراءها لخوض معاركه الحقيقية ضد الأكـراد والجيش السوري، فالتحالف مع «داعش» أعطى أردوغـان مكاسب حقيقية وهامة، سواء في سورية أو العراق، ويأمل أردوغان من إعلان الحرب على «داعش» بأن يحقق مكاسب إضافية داخلية وخارجية، تتجلى في احتلال جزء من الأراضي السورية، لكن من يضمن ألا ينقلب السحر على الساحر بأن يزجّ الجيش التركي في حرب مثلثة الأضلاع، ويقاتل على جبهات ثلاث: «داعـش»، والأكـراد، والجيش السوري؟

د. ليلى نقولا الرحباني

من هنا وهناك

■ دعم أردوغان لـ«داعش» مستمر

أكد مصدر تركي رسمي رفيع لصحيفة «الثبات»، أن سميّـة أردوغان، ابنة الرئيس التركي، مازالت ترأس الهيئة الطبية الموكلة بعلاج جرحى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام – داعش»، لاسيمـا في مناطق شانلي أورفـا (جنوب شرق تركيا)، وقرب الحدود السورية، بالرغم من هجوم الطائرات العسكرية التركية على مواقع «داعش» في الأراضي السورية. ورأى المصدر أن حزن رجب طيب أردوغان علـى اللاجئين السوريين مفتعَل، خصوصاً في ظل نقل سفن شركات ابنه بلال نفط العراق وسورية إلى اليابان.

■ قراءة صهيونية لتطورات المنطقة

كشف متحدث باسم وزارة حرب العدو الصهيوني، عن لقاءات تعقدها الأجهزة العسكرية والاستخبارية «الإسرائيلية»، تشارك فيها قيادات من الجبهة الشمالية، في إطار إعادة قراءة التطورات المتلاحقة في الساحتين اللبنانية والسورية، وبشكل خاص نشاط حزب الله داخل سورية، وفي المنطقة الحدودية. وأوضح المتحدث الذي رفض الكشف عن اسمه، إن «إسرائيل» تقوم بتفكيك وإعادة بناء وتركيب التحديات التي تواجهها انطلاقاً من الحدود الشمالية، في ضوء تطورات الأشهر الأخيرة. وتشير تقديرات الأجهزة الأمنية في «إسرائيل» إلى أن الجيش، والقوات البرية تحديداً، ستضطر في أية مواجهة مقبلة مع حزب الله إلى خوض مواجهة مباشرة مع مقاتلي الحزب داخل المناطق اللبنانية والتجمعات «الإسرائيلية».

■ «داعش».. والأردن

أكثر من جهة أمنية إقليمية ودولية تنشط في المنطقة، تلقّت معلومات تشير إلى تحركات لخلايا إرهابية تابعة لتنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من الأراضي الأردنية. تلك الإشارات اطلعت عليها إضافة إلى الأجهزة الأمنية الأردنية، دوائر المخابرات في «إسرائيل» وأميركا وبريطانيا وفرنسا ودول خليجية، ووصفت دوائر أمنية مستوى التهديد بأنه ذات خطورة عالية جداً، وأن السيناريوهات المتوقعة على أساس المعلومات تشير إلى وجود حالة ارتداد وطرق متكرر لأبواب المملكة من مجموعات «داعشية»، وأخرى كانت نائمة دفعت بها قطر إلى الساحة الأردنية في فترات سابقة، بالإضافة إلى مجموعات أخرى تنشط في الساحة السورية بدأت بالتسلل نحو المناطق الأردنية. هذه المعلومات الاستخبارية دفعت أميركا وبريطانيا مؤخراً إلى تعزيز تواجد طواقمها العسكرية الموجودة في الأردن في إطار التعاون العسكري والأمني الميداني بين عمّان وكل من واشنطن ولندن.

■ اتصالات للانتخابات الفلسطينية

قال مصدر «حمساوي» إن «الحركة» تجري اتصالات داخل الساحة الفلسطينية وخارجها مع فصائل وأحزاب فلسطينية حول مسألة إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وإمكانية إقامة تحالف يخوض هذه الانتخابات، في ظل ضمانات إقليمية ودولية بأن تعترف أميركا ودول أوروبية بالنتائج التي ستفرزها صناديق الاقتراع، وتأييد المملكة العربية السعودية لهذه الخطوة المتقدمة. وكشف المصدر عن «مفاجأة» في الاتصالات التي تجريها «حماس» بشأن الانتخابات، تتمثل في لقاءات سرية عُقدت بين مسؤولين في «الحركة» وقيادات من السلطة الفلسطينية، دون علم القيادة الفلسطينية، وهذه القيادات تتبوأ مناصب رفيعة في السلطة، وقامت منذ فترة بتشكيل محاور، وقام وسطاء بمحاولات لتوحيدها لتولي الرئاسة، والتقى قادة هذه المحاور مسؤولين في أجهزة استخبارية إقليمية ودولية في عواصم متعددة لهذا الغرض.

«عين الحلوة».. إلى أين؟

مخيم عين الحلــوة إلى الواجهة من جديد.. ربمــا مكتوب عليه أن يبقــى في عين العاصفة التــي تكبر كــرة ثلجها مع كل جريمــة قتل أو اغتيال يشهدها أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنــان، وعاصمة الشتــات الفلسطيني بعد أن سقط مخيم اليرموك.

الاغتيال بطبعته الجديدة استهدف ضابطاً من حركــة فتح، هو العقيد طلال بلاونة الملقّب بـ«طــلال الأردني» وابن شقيقــه. هذا الاغتيال وإن لم يكن الأول، فلن يكون الأخير ما لم تبادر القيــادة الفلسطينية إلى اتخــاذ خطوات جدية في اتجاه معالجات تنعكس إيجاباً على الواقع الأمني والحياتــي والاجتماعــي والاقتصادي، لكنه في مدلولاتــه وتداعياته الأخطر من حيث التوقيــت، والشخصيــة التــي تم اغتيالها في وضح النهار، وعلى مرآى الجميع.

في التوقيت، وهنا ليست المقصود الزمني، لكــن هذا يتصل بالاجتماع الــذي كانت تعقده القيادة السياسية للفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلاميــة في مخيــم عــين الحلــوة، والذي خصص لبحــث مشاكل وهمــوم أبناء المخيم بسبب الأحداث الــذي شهده المخيم خلال شهر رمضان، والتــي خلّفت وراءها ضحايا وجرحى ودماراً وخراباً واسعاً في الممتلكات، بالإضافة إلى الإعلان عن برنامج تحرك لمواجهة سياسة الأونروا..

جريمــة الاغتيال هي رسالــة للمجتمعين مفادها «اجتمعوا واتخذوا ما ترونه من قرارات، لكــن الأرض والفعــل لنا».. وعــن الشخصية المستهدفة، الجميع يعــرف أنه ممن بينه وبين بعض المجموعات من خارج الفصائل ما صنع الحداد، وهو على خصومــة بالحديد والنار مع هؤلاء، وهم لطالما تحينوا الفرصة لكي يقتلوه، وهذا ما تحقق لهم، الأمر الذي ينبئ بأن مسلسلاً للاغتيالات سيشهده المخيم، وهذا على الدوام، ما شــكل الخشية لدى الجميع مــن أن يتحول المخيم مسرحاً لذلك.

اليــوم الفصائل وقوتهــا الأمنية في عين الحلوة أمــام التحدي الأكثر خطــورة، فإما أن يبقى المخيم عاصمة للشتات والعودة، وإما أن يكون مقبرة لهذا الشتات وحق العودة.

رامز مصطفى

بعد معالجة «النووي الإيراني».. هل يخضع النووي «الإسرائيلي» للمشرحة الدولية؟

لم تهــدأ عاصفــة الإعــلان عن الاتفاق النــووي بين القوى العالميــة وإيــران، لا سيما في الكيان الصهيــوني، الذي اعتاد علــى البروباغندا الخبيثة، وفي ذهنــه مجموعة أهــداف يعمل على تحقيقها ضمن عملية ابتزاز واسعة النطاق لكل دول العالم، خصوصاً تلك المعنية برعايته علــى المستويــات السياسية والاقتصاديــة والأمنية أساساً، والتــي تواصل رفــد ترسانته بأقذر الأسلحة، خصوصاً الذرية منها، وكذلــك الكيماوية، فضلاً عــن أقــوى التقنيــات، ليبقى متفوقــاً في التهديــد بعمليات القتل والدمار.

مجموعــة أسئلــة طرحهــا القــادة الصهاينة في الاجتماع السنــوي لما يسمــى «حكماء إسرائيــل» في هرتسيليا، بعد أن حسمــوا الأمر بــأن الاتفاق النــووي سائــر إلى النهايات؛ وفــق الإرادة والرغبة الدوليتين مــع إيــران، ولذلــك فــإن أهم مــا طــرح عملياً ليســت فقط الضمانــات التسليحية والدور المقبل للكيان الغاصب، وليس كذلك كيفيــة مواجهة المقاومة، إن في لبنــان أو فلسطــين أو علــى الجبهــة السوريــة، بل إن ما هــدف إليه هــو تكريس الاحتلال لهضبــة الجولان، من خلال تشريــع الاحتــلال لها، لتصبح الهضبــة بأمها وأبيها تحت السيــادة «الإسرائيلية»، علــى قاعــدة أن السطــو على فلسطين أمر حاصل، وفي الجيب «الإسرائيلــي»، ولذلك فإن ما يسعى إليه قــادة الاحتلال هو الحصول علــى الوعد الأميركي بضم الجولان، كوعد يشبه وعد إنشاء الكيان المعروف بـ«وعد بلفور».

حماية عسكرية «إسرائيلية» حول موقع ديمونة النووي (أ.ف.ب.)

الولايــات المتحدة الأميركية لم تعلن موقفاً بهذا الصدد حتى الآن، بانتظــار دراســة وتقييم ما ستؤول إليــه الأوضاع على الساحة السورية، لكنها وعدت في المقابل بحزمــة تعويضات أمنية وعسكريــة، وعلى لسان أوبامــا، وأهمهــا التعاون في مواجهة حــزب الله، الذي باتت قدراتــه تشــكّل قلقــاً متزايداً للكيــان الصهيوني مع اكتساب الجسم المقاوم حرفية عالية.

> إذا تمّت معالجة النووي «الإسرائيلي» بإزالته.. فأية أنياب ستكون للكيان المغتصب؟

ونقطة في غاية الأهمية تقوم على مصير المكانة الاستراتيجية لـ«إسرائيــل»، ومــدى تضررها من الاتفــاق النــووي، وهنا في الحقيقة بيــت القصيــد المقلق كثيراً لـ«إسرائيل»، وهو المتعلق بمصير النــووي «الإسرائيلي»، سواء في مفاعل ديمونا أو مناطق أخــرى، في ظل معلومات لم تعد خافيــة بأنها تمتلك ما بين 200 إلى 400 رأس نووي، وهل يتجدد الطــرح بــن أن يكــون الشــرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النــووي، سيما أن قادة الاحتلال مــا زالوا تحــت وطــأة تصريح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أطلقــه العام الماضــي، وفحواه أن النــووي «الإسرائيلــي» سيكون علــى المشرحة الدولية بعد الانتهــاء من معالجة الملف النووي الإيراني.

هنا تكمــن القضية الأساس، فــإذا تمّــت معالجــة النووي «الإسرائيلــي» بإزالتــه، فأية أنياب ستكون للكيان المغتصب؟

في الواقــع، هــذه المعالجة تحتاج إلى واقع عربي آخر، لكن يمكن تحريك هذا الموضوع على طريق خلــو المنطقة من سلاح كادت «إسرائيل» تستخدمه في حرب تشرين عام 1973.

إن مــا يكشــف المبطّــن «الإسرائيلــي» وكل الزعيــق حول النووي مــا قاله الرئيس الأميركــي؛ بأنه لم ير من الذين ينتقدون الاتفاق ما هو جدي، بل انتقادات سخيفة ومحزنة.

يونس عودة

الاعتداءات متواصلة على القدس والمسجد الأقصى.. والمواقف العربية والإسلامية تكتفي بالشجب والإدانة

وسـط غياب تــام لأي تحرُّك عربــي أو إسلامي جــدي، تُواصل قوات الاحتــلال الصهيوني معركتها ضد القدس الشريــف، بعد اقتحامه من قبل عشرات المستوطنين، بمشاركة الوزير المتطرف أوري ارئيل؛ في مشهــد أعاد إلى الأذهان تدنيــس المجرم أرييل شــارون لباحــات الأقصى في 28 أيلــول من العام 2000.

اليهود المتطرفون منذ فترة وهم يستغلون حالة الانقسام الفلسطيني لتكرار الاعتداءات والاقتحامات للمدينة المقدسة، بإشــراف وحماية قوات الاحتلال الصهيوني، لكن حالة العبث الصهيوني بالمقدسات الإسلاميــة والمسيحية في القدس لم تلقَ أي موقف جدي على المستويين العربي والإسلامي، مع تسجيل الإعلان عن بعــض البيانات الخجولــة والشاجبة للاعتداءات، لذلك يجب العمل بشكل سريع على عدة خطوات، وفي مقدمتها:

استنهاض حالة جماهيريــة فلسطينية لإطلاق انتفاضــة ثالثة تكون في صلــب معركة الدفاع عن مدينة القدس والمقدسات الإسلاميــة والمسيحية فيهــا، وتصعيــد المقاومة الشعبيــة ضد الاحتلال وقطعــان المستوطنين في كافة مدن الضفة الغربية وأراضــي 48، وإسقاط كافــة سيناريوهات التهويد للمدينة.

عقــد جلسة طارئــة للجنــة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيــة، واتخاذ قرارات حاسمة لدعم وتفعيــل المقاومــة الشعبية، علــى أساس توحيد المرجعيــات السياسيــة الوطنية لمدينــة القدس، والبدء بخطوات قانونية فعلية في محكمة الجنايات الدولية، بهدف محاسبــة مجرمي الحرب الصهاينة وزمرة الوزراء المتطرفين في حكومة نتنياهو.

دعوة منظمــة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى عقد اجتماعات طارئة لبحث ما يجري في المدينة المقدسة، ووضع الآليات التنفيذية للقرارات السابقة، لاسيما دعم صمود المقدسيين في معركتهم ضــد الاحتلال الصهيوني، ونقل القضية إلى المحافل الدوليــة، خصوصاً مجلسي الأمــن الدولي وحقوق الإنسان، والإصرار على الخروج بقرارات صارمة ضد الاحتلال الصهيوني وممارساته ومخططاته الهادفة إلى إسقاط المكانــة التي تحتلها المدينة في نفوس وعقول المسلمين والمسيحين في العالم.

تفعيــل «صنــدوق القدس»، من خــلال دعوة المتمولــين الفلسطينيــين والعــرب والمسلمين إلى دعمــه، وإيجاد آليــة جديدة لتطويــره، بما يضمن تحويله إلى أداة لدعم جميع المخططات الهادفة إلى تنميــة وتحصين مدينة القدس ضد التهويد، ودعم المقاومة الشعبية على مختلف مستوياتها، بما فيها النشاطات والتحركات الجدية والفاعلة.

دعم التحــركات المساندة لقضيــة القدس بين اللاجئين، وعلــى المستوى الــدولي، وتفعيل حالة التضامن العالمي مع فلسطين والقدس.

الدفاع عن مدينــة القدس هو واجب على جميع المسلمين الذين عليهم أن يتوحدوا تحت راية الدفاع عن القدس، وضرورة تحريرها وعودتها إلى أصحابها الشرعيين، خصوصاً بعد فشل الوصول إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

إن تعزيز صمود المقدسيين وثباتهم في مواجهة إجراءات الاحتلال وعمليات التهويد التي تتعرض لها المدينة المقدسة بأكملها يجب أن يكون هدفاً لجميع الحريصين على الحفاظ على المكانة والأهمية التي تحتلها القدس في وجدان ونفوس جميع الأحرار في العــالم، وطابعها الدينــي الاستثنائي في مواجهة خطر التهويد و«الأسرلة».

سامر السيلاوي

العدوان السعودي على اليمن.. هل يقلب الموازين؟

اتخذ العدوان السعودي – الأميركي ضد اليمن منحاً تصعيدياً لم يسبق له مثيل، وتمّ التركيز فيه على مدينة عدن من أجل استعادتها، نظراً إلى أهمية موقعها الجغرافي جنوباً، ولكونها تتصل بباب المندب الذي تمرّ عبره 35٪ من التجارة العالمية والنفط، علّ السعودية تتمكّن بعد السيطرة على عدن من إعادة الرئيس المستقيل عبد ربه هادي منصور إليها بعد هروبه إلى السعودية، من أجل تثبيت شرعيته وممارسة سلطته وتقوية وضعه العسكري، لتمكينه من مواجهة الحوثيين انطلاقاً منها، والعمل على التمدد إلى المحافظات الأخرى.

قامت السعودية بمحاولات عدة من أجل استعادة عدن من الحوثيين ففشلت، لكنها في المعركة الأخيرة، وبعد أن حشدت كل إمكاناتها العسكرية، وبدعم أميركا لها بسلاح متطور، وبمشاركة إماراتية، استطاعت أن تحقق تقدماً محدوداً في جنوب عدن، والذي لا يعدّ انتصاراً كما سوّقت له السعودية في وسائلها الإعلامية، وأن تسيطر على المطار وبعض المديريات في المحافظة، مع بقاء ما يقارب 50٪ من المدينة مع الحوثيين واستمرار المعارك فيها، إضافة إلى الهجمات الأخرى في المحافظات المحيطة بعدن، كلحج وأب وتعز وشبوة ومأرب، لكن لم يصل العدوان السعودي فيها إلى أهدافه، حيث المعارك فيها ماتزال مستمرة بقساوة، ولم يحدث تغيير ميداني في أرض المعركة يقلب الموازين لمصلحة السعودية، وهذا ما أشار إليه مسؤول أميركي عندما قال إن نتائج المعركة غير واضحة من ناحية السيطرة الميدانية للفريق السعودي فيها.

السؤال الذي يُطرح أمام هذا المشهد: ما هي الأهداف المرجوة من هذه المعركة التي تخوضها السعودية بطريقة لا إنسانية، وبدعم أميركي؟ هل لهذا الأمر علاقة بالاتفاق النووي الإيراني – الأميركي، الذي يحتاج إلى اشهر عدة كي يبدأ تنفيذه، قبل أن تعود الأمور إلى طبيعتها بين الدول الكبرى وإيران؟ وهل يمكن لجميع الأطراف

> **الأجواء الدولية بعد الاتفاق مع إيران باتت جاهزة للشروع في البحث عن حلول سياسية لأزمات المنطقة.. وفي مقدمتها اليمن**

المتصارعة في منطقة الشرق الأوسط أن تسعى لترتيب أوضاعها من جديد، وأن تستفيد من الوقت الضائع، من أجل تحسين وضعها الميداني والعسكري، ما يساعدها في المفاوضات السياسية التي تلوح معالمها في المدى القريب؟ وهل ستكون الأزمة اليمنية في سلّم الأولويات عند أميركا، نظراً لأهميتها الاقتصادية، عند الشروع في هذه المفاوضات، أم أنه الجنون السعودي، الذي لم يستطع أن يستوعب الصدمة من جراء الاتفاق الأميركي – الإيراني على الملف النووي، فتفلت من عقاله، أم أنها رسالة سعودية تقول فيها لأميركا إنها قادرة على خلط الأوراق في المنطقة، وهي لاعب أساس فيها ليس مقبولاً أن يتم تجاوزها فيها، بل يجب أن تراعى مصالحها فيها؟ أم أنها حرب ذات طبيعة انتقامية وعلى الطريقة البدوية، لا مجال للتسويات السياسية فيها، وكلمة الفصل فيها للميدان؟

يبدو أن الأجواء الدولية بعد الاتفاق النووي الإيراني – الأميركي أصبحت أكثر ميلاً للشروع في البحث عن حلول سياسية للأزمات القائمة في المنطقة، وفي مقدمتها الأزمة اليمنية، ويأتي في هذا السياق كلام الرئيس الإيراني حسن روحاني عن الاتفاق بأن الجميع فيه رابح، وأن هذا الاتفاق يؤكد أن العمل العسكري لا يستطيع أن يعالج الأمور، وأن المفاوضات هي الوسيلة الناجحة للدخول في التسويات، وقناعة الرئيس الأميركي بضرورة العمل على تسوية الملفات العالقة في المنطقة مع أيران كونها لاعب إقليمي؛ له حضوره الفاعل والقوي في المنطقة، وهو قادر على السير بأية تسوية يتم الاتفاق عليها مع أميركا، التي لم تعد واثقة بحلفائها التقليديين، ولا بقدرتهم على تغيير المعادلة في المنطقة، نظراً إلى مشاكلهم الداخلية مع شعوبهم، ولعدم قدرتهم على القضاء على المجموعات التكفيرية التي نشأت في مجتمعاتهم التي ما تزال تشكل بيئة حاضنة لها.

هاني قاسم

مؤتمر «متحدون من أجل فلسطين.. إسرائيل إلى زوال»: لتمتين عقائدية القضية الفلسطينية والصراع مع العدو

نظّم «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» مؤتمراً تحت عنوان «متحدون من أجل فلسطين.. إسرائيل إلى زوال»، افتتح بكلمة لرئيس «الاتحاد»؛ الشيخ ماهر حمود، أكّد خلالها أنّ «القدس تجمعنا لأنها قبلة المجاهدين»، مشدداً على أن «إسرائيل» زائلة، وسائلاً: أين المسلمون اليوم من هذه الحتمية القرآنية والوعد الرباني؟

وشدد سماحته على أنه «بدون القدس وفلسطين تضيع البوصلة والاتجاه السليم»، معتبراً أنّ «التخلّف المذهبي ينتشر كالوباء في العالم الإسلامي، حيث يحاربون به المقاومة وإيران»، سائلاً: ما قيمة العلم والقرآن الكريم إذا كانا في الصدور ولا يتحوّلان إلى قيمة هدارة في وجه الظلم؟ ولماذا لا نكون مع محور المقاومة الذي يدعو إلى الخير والإيمان؟ قائلاً: نعلم حجم التخاذل العربي، والتكامل بين الخيانة العربية والتآمر العالمي.

كلمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ألقاها الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية؛ آية الله الشيخ محسن الآراكي، الذي قال: نحن هنا في هذا المؤتمر لنجدد الميثاق بأننا ثابتون على العهد والمقاومة والجهاد من أجل الحق والدفاع عن المظلومين والمستضعفين والقيم الإسلامية.

وسأل الشيخ الآراكي: لماذا اتحاد علماء المقاومة؟ لأنه هو الذي يخلق الهوية والعزم والانتصار.. موضحاً أن العلماء على رأس أولئك الذين أخذ الله منهم الميثاق ليبينوا الحق.

وفي كلمة له، أكد الأمين العام لحزب الله؛ السيد حسن نصرالله، أن القضية الفلسطينية هي قضية حق لا لبس فيه، لافتاً إلى أن «هناك الكثير من المواجهات والصراعات والمشاريع المتضاربة، ونحن أمام حق كامل في القضية الفلسطينية».

وأكد سماحته أن الأمة تواجه مشروعاً صهيونياً يعمل على امتداد العالم، وأصبحت له قاعدة وأساس وكيان اسمه «إسرائيل»، معتبراً أن المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع هي مواجهة الكيان «الإسرائيلي» واحتلاله لفلسطين.

وتابع السيد نصر الله: في مقدمات الإنجازات التي حققتها المقاومة، إسقاط المشروع الصهيوني على مستوى لبنان بتجلياته المختلفة، مضيفاً: من الإنجازات المتراكمة ما أنجزته حركات المقاومة الفلسطينية والانتفاضات الشعبية بتحرير قطاع غزة من الاحتلال.

مشاركون من بلاد إسلامية وعربية خلال جلسة الافتتاح

وأردف سماحته: من الإنجازات المتراكمة صمود المقاومة في لبنان وغزة في وجه «إسرائيل» في حرب تموز وحرب غزة الأولى وحرب الـ51 يوماً.

ورأى السيد أن ما حدث من تطورات في العالم العربي في السنوات الأخيرة أضر كثيراً بمشروع المقاومة، وعاد المشروع الصهيوني ليحقق الإنجازات، داعياً لأن يجلس أهل القضية الفلسطينية لإحصاء الخسائر والأضرار جراء تطورات المنطقة، فمن أخطر الخسائر خروج فلسطين والصراع مع «إسرائيل» من دائرة الاهتمام الدولي والإسلامي، والأسوأ خروجها من اهتمام الشعوب، ما أدى إلى شبه عزلة للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن «ما يجري في الأقصى هذه الأيام مخيف».

وشدد سماحته على أن «الإسرائيلي» يستفيد مما يحصل في المنطقة للانتقال إلى مرحلة التطبيع مع دولها، داعياً إلى الدراسة بدقة على من نعتمد ونستند ومعرفة من يدعمنا ويدعم هذه القضية، مؤكداً أن «الإسرائيلي» يعرف أنه يواجه قوى حقيقية في المنطقة.

ودعا السيد نصر الله إلى تمتين عقائدية القضية الفلسطينية والصراع مع العدو، وقال: يجب أن نجعل القضية ما فوق السياسي والوطني والمذاهب والعرقيات، لأن مستواها فوق كل القضايا، ومن الثوابت الكبرى للأمة، وأضاف: نحن نحتاج إلى حملة إعلامية وسياسية وتعبوية واسعة لتذكير شعوب المنطقة بحقيقة العدو «الإسرائيلي» ووحشيته.

وتابع: لتتقدم أي دول عربية وإسلامية وتتحمل المسؤولية لتحرير فلسطين، ونضمن أن إيران ترجع إلى الخطوط الخلفية، لأنها تتحمل أعباء كبيرة، وتواجه تهديدات كبرى، وتضيع عليها مصالح كبرى، ونحن كلنا مع أي دولة عربية تتقدم لهذه المسؤولية.

الاستراتيجية الأميركية المقبلة: تسويات «لا غالب ولا مغلوب»

بعد ثلاثين عاماً من الحصار والعقوبات والحرب السرية والعلنية على الجمهورية الإسلامية في إيران، أرغمت أميركا وحلفاؤها الغربيون على الحوار وتوقيع الاتفاق النووي معها، والذي يعترف بحقوق دولة من العالم الثالث بحيازة الطاقة النووية السلمية للاستشفاء والتنمية، وعلى الاعتراف بالكذب الدولي الفاجر عندما اتهمت إيران أنها تمتلك برنامجا نوويا عسكريا، ونالت إيران أخيراً شهادة ميلاد دولية نووية.

السؤال المطروح أميركياً بشكل خاص، ومعها أوروبا وروسيا: هل يمكن الاستفادة من تجربة الحوار الإيراني مع الـ«5+1» وتعميمه لحل الأزمات السياسية والعسكرية في العالم، ولو جزئيا، في منطقة الفوضى الشرق أوسطية؟

هل يمكن البدء بالحوار في الدول التي يتصارع فيها المشروعان الأميركي والمقاوم، لإيجاد تسويات سياسية بعنوان «لا غالب و لا مغلوب»؟

الاتجاه الأميركي وتشجيع بل تمنيات والمناشدة الأوروبية يتجهون نحو الحوار والاتفاقيات السياسية كحلول نهائية أو «مساكنة سياسية» لالتقاط الأنفاس أو تغيير الخطط، بعد خمس سنوات من التجربة الدموية في «الربيع العربي» الكاذب، وبعد الفشل الأميركي في تقسيم الوطن العربي وبعده العالم الإسلامي، والخوف الأوروبي من تمدد الإرهاب التكفيري إلى مدنه وشوارعه التي تستوعب ملايين المهاجرين الذين يمثلون قنبلة موقوتة، لأن أكثرهم يتبعون الحركة الوهابية التي تسيطر على أكثرية المساجد والمراكز الإسلامية والدعوية، وتؤمّن التمويل المطلوب والرواتب والمنشورات.

تعاني أميركا من أدواتها وأصدقائها الفاشلين والعاجزين الذين خسروا مشروع تقسيم وإحراق الأوطان وإسقاط الأنظمة، حتى الرؤساء الذين أسقطوا أو قتلوا لم تستطع أميركا ونواطيرها المحليون من أردوغان إلى السعودية وقطر و«الإخوان المسلمين» والجماعات التكفيرية من بناء كيانات بديلة موالية أو مسيطرة على الجغرافيا والثروات أو الأمن حيث تقيم وتسيطر، ففي ليبيا قتل القذافي ولم يُبنَ النظام البديل، وأربع سنوات من القتل والتخريب وثنائية الحكومات والجيوش وسلطة القبائل والجماعات التكفير، وتحوّلت ليبيا إلى بلد فاشل وغير آمن، وإلى ميناء لتصدير المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا الخائفة على أمنها، وكذلك تونس ومصر واليمن..

الولايات المتحدة الأميركية باتت تصرح بيأسها من أدواتها العاجزة في المنطقة (أ.ف.ب.)

يسأل الأميركيون حكومتهم: ماذا ربحتم من «الفوضى الخلاقة» لنشر الديمقراطية الزائفة التي أوكلتم بناءها ونشرها إلى جماعة «الإخوان المسلمين» و«داعش» و«النصرة» برعاية أنظمة الممالك والإمارات التي تكفر مصطلحات الديمقراطية وتداول السلطة، ولم تعر الانتخابات النقابية أو البلدية أو البرلمانية، ولا حتى الانتخابات المحصورة في هيئة البيعة داخل العائلة المالكة؟

الروس يعودون بعد مغادرتهم المنطقة في تسعينات القرن الماضي، والصينيون يجتاحون الاقتصاد العالمي، ويشاركون في الملفات الدولية، وإيران نووية، والتكفيريون يتمردون على أسيادهم ورعاتهم، والوحش التكفيري يخرج من حلبة السيرك المحددة له في العراق وسورية واليمن، ويضرب في أوروبا والسعودية وتركيا..

أميركا تزيد خسائرها من الأرباح المضافة وليس من رصيدها الأصلي الذي مايزال ثابتا حتى الآن، لكن المؤشرات تنبئ بالأسوأ، فمملكة خادم الحرمين تعقد الصفقات مع روسيا الملحدة، ومملكة العائلة تستضيف «حماس» وتتحالف معها لاستثمار قدراتها العسكرية في حروب السعودية، خصوصاً في اليمن، وبعض المصادر تقول إن الوجود «الحمساوي» مطلوب بشكل خاص في معركة عدن، لتأمين موطئ قدم أو مرقد «أتان» للرئاسة الهاربة والحكومة اللاجئة في الرياض.

الأميركيون مذهولون وغاضبون من الحلفاء - الأدوات العاجزين والفاشلين، فعاقَبوهم عبر محورين اثنين:

استدراج السعودية وتركيا إلى الميدان والحرب المباشرة مع أبنائهم من الجماعات التكفيرية في سورية، والتحالف معهم في اليمن، حتى ظهرت «القاعدة» كأحد ألوية المشاة في الجيش السعودي.

التعاون مع أعداء أميركا وخصوم السعودية (إيران)، والإيحاء بعجز السعودية وقطر عن تنفيذ المهمة الموكولة إليهما، فلا بد من مصالحة العدو (إيران) في التسويات السياسية لأزمة سورية واليمن والعراق والبحرين ولبنان، وحتى فلسطين.

1- المشهد الدولي يُرسم من جديد على القواعد الآتية:

2- تعدد الأقطاب وانتهاء عصر القطب الأميركي الواحد.

3- إن القرارات والرغبات والخطط الأميركية ليست قضاء لا يُردّ ولا يُبدّل.

4- إن مقاومة الشعوب قادرة على حماية أوطانه وهويتها إذا ارادت وقاومت أعدائها.

5- إن الإسلام القرآني لا يمثله تكفيريو الذبح والاغتصاب، بل يمثله إسلاميو العلم والإنسانية والإبداع والتنوير، وشتان بين «مسلمي النووي» و«مسلمي المنوي وجهاد النكاح».

5- الحلول السياسية عنوان المرحلة المقبلة بعد صمود حلف المقاومة وفشل المشروع الأميركي، لكن لابد من تحصين الميدان للفوز بالمفاوضات، وما النصر إلا صبر ساعة.

د. نسيب حطيط

المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري:
لإقرار خطة عمل إعلامي تنشر ثقافة الوعي وتتصدى للفكر التكفيري

استضافت العاصمة السورية دمشق «المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري»، والذي شاركت فيه نحو 130 شخصية إعلامية محلية وعربية وأجنبية، من لبنان وروسيا وإيران وكوبا وإسبانيا والصين، وتركيا وأفغانستان وباكستان، ومصر والعراق والجزائر والمغرب والبحرين والأردن، والسودان والسعودية وتونس وقبرص وبريطانيا وألمانيا والكويت.

وقد أصدر المنظمون بياناً في ختام أعماله بعنوان «إعلان دمشق»، لفتوا فيه إلى أن «الحرب الإرهابية ضد سورية ما زالت مستمرة، وكذلك انتشار ظاهرة الإرهاب التكفيري في عدد من الدول العربية والإسلامية والغربية». وجاء في البيان: «بات واضحاً أن الإرهاب التكفيري قد اتخذ أشكالا تنظيمية عديدة، تنضوي جميعها تحت فكر واحد وأسلوب مشترك وتمويل وتسليح معروف المصادر والغايات، وقد استدعى ذلك إعلان المواجهة الشاملة ضد هذه الحركات الإرهابية التكفيرية، إن السلام والأمن الدوليَيْن والحياة البشرية في خطر داهم اليوم، ويجب التصدي له من خلال إدراج المنظمات الارهابية كافة في لوائح الإرهاب على مستوي الدول والأمم المتحدة، والتعريف بها، واعتبارها عدوا مشتركاً لكل دول العالم وشعوبه، وبدء عمل إقليمي ودولي منظم بالتعاون والتنسيق بين جميع الدول؛ سياسيا وأمنيا وعسكريا، لمواجهة التنظيمات الإرهابية، وإدانة أي دولة تقدّم أي مساعدة عسكرية أو أمنية أو مالية لهذه التنظيمات، واعتبارها تمارس إرهاب دولة يستوجب مواجهته».

خلال الجلسة الأولى للمؤتمر

ودعا البيان إلى «دعم الدول والحكومات التي تواجه الإرهاب، لا سيما العراق وسورية وليبيا ومصر واليمن وأفغانستان وتونس والجزائر وغيرها، ودعم الحلول السياسية للازمات في سورية والعراق وليبيا عبر التعاون مع حكوماتها الشرعية».

كما دعا إلى «التصدي لظاهرة انتشار الفكر التكفيري، وإقرار خطة عمل إعلامي مشتركة لنشر ثقافة الوعي لهذا الفكر التضليلي، وتطوير التنسيق الإعلامي بين المؤسسات الإعلامية الوطنية الرسمية والخاصة في الدول التي تتصدى للإرهاب، لفضح هذه التنظيمات، وكشف مصادر تمويلها وتسليحها، ودعم جهود الإعلام السوري الرسمي والخاص، الذي يخوض هذه المواجهة منذ سنوات».

كذلك دعا إلى «تشكيل لجنة متابعة لمقررات المؤتمر تمهيداً لإطلاق تجمّع إعلامي دولي لمناهضة الإرهاب بكل أشكاله، ومقرّه دمشق».

55

إميل لحود يتذكر..
النأي بالنفس عن الأزمة السورية تآمر على دمشق.. واستهداف للبنان

يقول الرئيس إميل لحود إن «بعض الحلفاء الذين كانوا معنا لهم مصالح مع الغرب، ولهذا لم يوافقوا على تشكيل حكومة جديدة بديلا لحكومة السنيورة التي اعتبرت غير ميثاقية وغير دستورية بعد استقالة الوزراء الشيعة والوزير يعقوف الصراف» (راجع الحلقة 53).

وإذ يرفض الرئيس لحود هنا الدخول في الأسماء والتفاصيل حول الحليف أو الحلفاء الذين رفضوا تشكيل حكومة بديلاً للحكومة غير الميثاقية وغير الدستورية، يشدد على أن الفرصة التي كانت متاحة ضاعت، بحكم الحسابات الضيقة والصغيرة التي ثبت عقمها وعدما صحة ودقة الرهانات عليها، والتي كُشف الكثير منها في مؤتمر القمة العربية الذي عُقد في السعودية عام 2007 (كما جاء في حلقة سابقة)، لكنه يعيد هنا رواية الوقائع عن تلك القمة بقوله:

قبل الجلسة بيوم واحد، يرسلون إلى كل الرؤساء المقررات التي ستصدر عن القمة، حيث تبيّن لي أن هناك تمريراً في ثمانية بنود للنقاط السبع التي كانت قد تقرّرت في مؤتمر روما، ورفضناها في حينه.

اعتقدتُ في البداية أن الأمر بسيط، لأن الرئيس السنيورة يحاول تمريرها، فاتصلتُ هاتفياً بأمين عام جامعة الدول العربية آنئذ عمرو موسى، وأعلمته أني أنا رئيس لبنان، وأنا غير موافق على ما تحاولون تمريره، فأجابني: أنا يا فخامة الرئيس لا أستطيع أن أغيّر في الأمر شيئا، لأن وزراء الخارجية اتخذوا القرار بالإجماع، بمن فيها وزيركم.

فأجبته بحسم أنني غير موافق، وبهذا ردّ قائلاً: غداً نبحث في الأمر عند وصولك إلى المطار عند السابعة صباحاً، مع وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل، وفعلاً، تمرّ الساعة السابعة،

الرئيس اميل لحود

فلم يأتِ أحد، وعند الثامنة توجّهتُ إلى مقر إقامتي، وهناك سألت عن مقر إقامة الرئيس السوري بشار الأسد، حيث تبيّن أنه في جواري، فتوجّهتُ إليه وحالة الغضب بادية عليّ، ليسألني على التو: ما بك؟ فأجبته بأني أرفض المقررات الختامية للمؤتمر، لأنها تتحدث عن الموافقة على النقاط السبع التي سبق لنا أن رفضناها.

كان إلى جانب الرئيس الأسد في حينه، نائبه فاروق الشرع، فقال له: أنتم قلتم لي إن الرئيس لحود موافق على هذه المقررات، كيف ذلك؟

فأجاب: هكذا قالوا لي.

فرددتُ مفنّداً تلك المقررات، والتي كان من ضمنها، تضمين ما طلبه كولن باول عام 2003 بانتزاع سلاح المقاومة.

وهنا حسمها الرئيس الأسد بأنه مع موقفي، وطلب من الشرع أن يُعلم الوزير وليد المعلم أن سورية مع موقف الرئيس لحود.

وفعلاً، يتصل بي الوزير المعلم ويخبرني بأنه سيجول على وزراء الخارجية ويعلمهم بعدم موافقتي على ذلك.

وعند منتصف الليل جاء إليّ ليقول لي إنه لم يترك وسيلة لإقناعهم بعدم موافقة لبنان على هذه المقررات فيما يخصه، لكنهم مصرّون عليها.

يتابع الرئيس لحود هنا: إذاً، وبما أنه ليس لي كلمة في حفل افتتاح مؤتمر القمة، سأبدأ بالحديث وبصوت عال أن هذه القمة تخالف ميثاق الجامعة العربية الذي ضرب به عرض الحائط.

عند صباح اليوم التالي، يأتي إليّ عند الحادية عشرة وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل، ومعه عمرو موسى، فيسألني عن سبب رفضي، فأكدتُ له أن ما تتضمنه هذه المقررات معناه استسلام لبنان، ونحن قد أحرزنا انتصاراً غير مسبوق، فحاول الفيصل ان يقنعني بحذفها من بعض البنود، وبقائها في بعضها الآخر، لكنني حسمتُ بالرفض، منبّهاً إلى أن القرار الأممي 1701 لم يأتِ على ذكرها، وأنتم تريدون فرضها علينا.. وهكذا تم الاتفاق على حذفها من جميع البنود.

كان يُفترض أن يصدر البيان الختامي للقمة في اليوم التالي، لأُفاجأ أنه تم تمرير النقاط السبع في أحد البنود، فـ«أقمتُ القيامة»، حيث تمّ حذفها نهائياً.

وبرأي الرئيس لحود، فهناك الكثير مما يكتب عن وقائع حرب تموز غير دقيق، لأن معظمها مأخوذ عن محاضر مجلس الوزراء التي كان يكتبها فريق واحد تكون مقبولة من قبله، لكن ما هو غير مقبول عنده، كان يختصرها بطريقة مشوّهة، ولهذا كل المحاضر لدي بالصوت وبتفاصيلها الدقيقة.

ولفت الرئيس لحود إلى أن حفظ محاضر جلسات مجلس الوزراء بالصوت، كان بناء على اقتراح الرئيس رفيق الحريري بعد عودته إلى رئاسة الحكومة في العام 2000، حيث أكد لي في حينه أن كل وزير يصير حينما تنتهي ولايته يتحدث عن عمله وإنجازاته ومواقفه الهامة والكبرى في مجلس الوزراء، ولننتهي من ذلك، يجب أن نحفظ الوقائع بالصوت، فوافقتُ على ذلك، شرط أن أحتفظ بنسخة من كل جلسة.. وهكذا لدي نسخ عن وقائع ومجريات مجالس الوزراء منذ العام 2000 حتى انتهاء ولايتي عام 2007.

وعلى هذا الأساس، هناك الكثير من التفاصيل عن حرب الـ33 يوماً لم يأت أحد على وقائعها الحقيقية، وقد أوردنا الكثير من وقائعها وتفاصيلها في الحلقات السابقة، خصوصاً وقائع الجلسة التي عُقدت في اليوم الأول من العدوان.

ويؤكد الرئيس لحود بالمناسبة، أن الحاجة اليوم للمقاومة وسلاحها هي أكثر من ضرورة، لأن المؤامرة على الدول العربية، بما فيها لبنان، كبيرة جداً، فالجيش والمقاومة يتكاملان، وهناك أمور يقوم بها الجيش لا تستطيع المقاومة أن تقوم بها، وهناك أمور تقوم بها المقاومة لا يمكن الجيش فعلها.

ويشدد الرئيس لحود هنا على أنه في المرة الوحيدة التي استطعنا فيها أن نهزم العدو «الإسرائيلي»، لم نسأل عن العواقب، وما إذا كان التيار السياسي الداخلي والعربي والدولي معنا أو ضدنا، لأن قرارنا هو حقنا في الدفاع عن أرضنا، واسترجاع وتحرير ارضنا، وأن نقف في وجه العدو «الإسرائيلي»، وأن نرفع رأسنا، لأن الذليل لا يمكن له أن يشعر بالعزة والكرامة والحرية.

يتابع الرئيس لحود: كأن التاريخ يعيد نفسه، فهناك من يرى أن تيار الاستسلام والصلح مع العدو «الاسرائيلي» هو السائد، وبالتالي، لا نفع برأيهم من مواجهة العدو، لكن الحقوق لا تُنتزع بالمساومات والخوف، بل بالقوة والإرادة الحية المقاومة، فأنا مارستُ قناعاتي، ففي عام 2006 كنت الوحيد على المستوى الرسمي مع هذه القناعة، وكنتُ وسيد المقاومة في نفس القناعات، وكذلك الحال مع القرار 1701، ومع مقررات مؤتمر روما ونقاطه السبع التي أتينا على ذكرها سابقاً.

ويخلص هنا الرئيس لحود إلى تأكيد أن ما يواجهه لبنان في الظروف الراهنة هو قضية حياة أو موت، فمنذ بداية الأحداث في سورية أكدتُ أنه كما عملنا في مواجهة الإرهاب في جرود الشمال وقضية دعم المقاومة، وكما في كل مواقفنا في وجه العدو «الإسرائيلي»، يجب أخذ القرار بهزيمة التكفير والإرهاب، وهنا أنا والمقاومة في نفس الموقع والتوجّه، وذلك القرار البشع بالنأي عن النفس هو في حقيقته قرار بالتسليم بممارسة الإرهاب، لأنه كان من المفروض أن نفعل كما فعلنا في مواجهة المتطرفين في جرود الشمال، وأن نغلق الحدود، وأن نمنع دخول أي نازح إلا بعد معرفة كيف ولماذا ومن أين ومن أي قرية، فمن كان لاجئاً حقيقياً أهلاً به.

وهكذا كنا نمنع موجات الإرهاب والتفجير التي شهدنا بعض فصولها، فاليوم هناك نحو مليوني نازح، دون معرفة التفاصيل الدقيقة عنهم، وهو ما أوصلنا إلى هذا الواقع.

فإلى تفاصيل أخرى

أحمد زين الدين

مواقف

■ حركة الأمة اعتبرت أن ما يجري في القدس الشريف والمسجد الأقصى يُعدّ اعتداءً سافراً على المقدسات، وعلى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة شعائره الدينية، مُدينة صمت الدول العربية والإسلامية وشعوبها والمجتمعات الدولية تجاه ما يحصل في فلسطين المحتلة.

■ النائب السابق فيصل الداوود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، تمنى على رئيس الحكومة تمام سلام ألا يقدم على استقالة أو اعتكاف أو تصريف أعمال، لأن الواجب الوطني الذي لا يتخلى عنه يفرض في هذا الظرف الدقيق الحفاظ على الحكومة كمؤسسة دستورية تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية لشغور موقعه، على أن تقوم كل الأطراف المكوّنة للحكومة، بالدور الوطني المطلوب منها؛ بأن تسعى إلى تأمين استمرارية الحكومة حتى انتخاب رئيس الجمهورية، والاتفاق على صيغة آلية دستورية تحفظ كل الصلاحيات.

■ الشيخ ماهر حمود استقبل في مكتبه السفير الاسترالي في لبنان غلين مايلز، وجرى التداول في تداعيات الملف النووي الإيراني، وإيجابياته على المنطقة، خصوصاً على لبنان.

■ د. سمير صباغ؛ رئيس الاتحاد البيروتي، رأى أن أزمة النفايات تتحمّل الحكومة مسؤوليتها بجميع وزرائها، وهي في الحقيقة تبرر فشلها بقرارات غير منطقية.

■ اتحاد المحامين العرب دان اعتقال الاحتلال «الإسرائيلي» مجموعة من الشباب السوري في الجولان، معلناً «تضامنه مع أسرانا في الجولان المحتل».

■ المؤتمر الشعبي اللبناني في البقاع رفض اقتراح طمر النفايات في جرود بلدة عرسال، مشدداً على أنه اقتراح غير مدروس، كونه يلوّث مياه المنطقة وأراضيها الزراعية ويزيد الأزمة أزمات.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان استنكر الاعتداءات الصهيونية على المسجد الاقصى، مؤكداً أنها تعبّر عن الطبيعة العدوانية لهذا العدو، ومحيياً أبناء القدس الشريف الذين وقفوا وتصدوا لقطعان المستوطنيين، وداعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى وقف الاقتتال الداخلي وإعادة توجية البوصلة نحو فلسطين والقدس الشريف.

أوقات يحتاجك زوجكِ فيها.. فاهتمي به

تكاد المرأة أن تمثّل تسعة أعشار حيـاة الرجـل، وهـي لا تعني له الناحية العاطفيـة فقط، بل طريقة معاملتها لـه في الكلمة والتصرف والتفكـير لها أثر كبـير في حياته، فهناك نساء يدمرن حياتهن وبيتهن الزوجي بالمعاملة السيئة والطريقة الفوضوية التي يعشن فيها، وهناك نساء يعشن أعلى درجات السعادة بذكائهـن ورقّتهن ونبلهن وحنانهن ورعايتهـن، ولو علمت المرأة أن هذا لا يكلفها كثيراً إنما ينبعث من صفاء ذاتها وإخلاصهـا وقليل من التفكير العميق بمصلحـة زوجها وصحته، لسارعت إلى ذلك، ففـي يدها زمام كل الحياة الأسرية.

العلاقة الزوجية تحتاج إلى وعي متبـادل من الطرفين لكـي تستمر، وهذا الوعي يدفعهمـا إلى التعامل الناضـج مـع بعضهمـا، ويعتبر النضج هو حجر الأساس الذي تبنى عليه دعائم الزواج الناجح، ليستمر ويزدهر.

أغلـب الأزواج كانـت تظلـل حياتهم أيام الخطبة عبارات الشوق واللهفـة والإعجـاب، ومـع مرور الزمن وزيادة المشاغل ومسؤوليات الحياة اليوميـة، تقل تلك العبارات بينهما، لـذا، من الضـروري عودة الحيـاة الزوجيـة إلى طبيعتهـا الممتعة، وإلى الرومانسية السابقة، واستعـادة الذكريات الحلـوة أيام الخطبة وفترة التعارف الأولى، ففي تلـك الفترة كانـت العاطفة متقدة واللهفـة طاغية، وكان لـكل كلمة رقيقـة معناها المؤثـر، وكل لمسة تأثيرهـا العميق، ومـن الضروري أيضاً التعامـل بالأساليب الواعية التي يجـب أن تسود بين الزوجين، والاهتمـام المتبـادل الـذي يقوي حبهمـا ويساعدهمـا على المضي قدماً بعلاقتهمـا بنجاح، ومن ذلك الاهتمام:

عندما يستيقـظ في الصباح: يجب أن تقوم الزوجة بالاهتمام بزوجها؛ عبر استقباله بابتسامة عريضة، وإعـداد الإفطار له، ولا ضير في أن تتنـاول معه الإفطار علـى السريـر، فهـذا يشعـره بالاهتمـام من طرفهـا، ويجدد الحب بينهما.

عندما يعود من العمل بعد يوم شاق: يمكـن أن تستقبـل الزوجة زوجهـا بالترحـاب لـدى عودته متعباً مـن العمل، وتعـبر له عن حبها وتقديرها لما يبذله من جهد، فهذا سيخفف عنـه تعبه ويريحه بعد يوم طويل مـن العمل الشاق، ما يقوي أواصر الحب بينها وبينه.

في يوم ميلاده: يجـب ألا تفوت الزوجـة فرصة يوم ميـلاد زوجها دون أن تحتفـل معه بهذه المناسبة بطريقة مميزة؛ يمكن أن تهنئه بيوم ميـلاده وتحضر له احتفـالاً مميزاً تدعو فيـه الأقـارب والأصدقاء، أو تحتفل معه في مكان خارج المنزل.

عندمـا يشـارك في فاعليـة تنافسيـة: ربما يشـارك الزوج في منافسـة رياضـة، كالمشاركة في ماراثـون أو بمباراة بيبسول، لذا من الضروري للزوجة أن تقدم التشجيع والدعم اللازم لزوجها، مـا يشعر الزوج باهتمام زوجتـه به، ويرفع روحه المعنوية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على علاقتهما الزوجية.

عندما يمرض: لا شيء يمكن أن يشعر الزوج بالراحـة أثناء مرضه أكـثر من وجود زوجتـه إلى جانبه، فلا بد من أن تقوم الزوجة بالعناية بزوجهـا أثناء مرضه، فهذا سيخفف الكثـير عنه، وقد يـؤدي إلى شفائه بشكل أسرع.

عندمـا يواجـه المشـاكل: من الضـروري بمكان أن تقـف الزوجة إلى جانب زوجهـا وتواسيه، وتقدم له الدعم والعون عند مواجهته لأي مشكلة، ويجـب أن تصغي الزوجة إلى زوجها وهو يتحدث عن متاعبه ومشاكله، وتبـدي التعاطف اللازم معه، وتسدي لـه النصح لحل هذه المشاكل.

ريم الخياط

أنتِ وطفـلك

علمي طفلك التفكير «خارج الصندوق»

تحرص الكثير مـن الأمهات على أن تربي أبناءهـا علـى الأخلاق والقيـم الصحيحة، ومنهـا تعليمه ألا يتدخل فيما لا يعنيه، وأن لا يستفسر عن بعضـ الأمور كثيراً، لكن مع تغير الزمـن أصبح الطفل يحيط به كثير من الأمـور والتكنولوجيات التي تذهب به دائماً إلى التساؤل، وأحياناً إلى الابتكار.

يقول الباحثون التربويون إن «الإبداع هو القدرة على الابتكار، وهو الخروج عن المألوف، وجميعنا نمتلك القدرة على الإبداع والابتكار فهو جزء من طبيعتنا التي منحها لنا الله عز وجل؛ لذلك علينا أن نستبدل الحفظ والتلقين لأبنائنـا بالنقد البناء، وأن نخرج عن ما هو مألوف، ولا بد أن نشجع أبناءنا على السؤال، وأن يبـدي رأيه بكل احـترام، ولا بد أيضاً أن ننمي لديهم محبة الفنون، وأن ننادي أبناءنا بالألقـاب التشجيعيـة، وأن ندعهم يفكرون دائمـاً خارج الصنـدوق الضيـق، لكن دون الخروج عن الأسس الصحيحة للحوار».

ويؤكدون الاختصاصيون أن الطفل يمتلك مهارة عقلانية يمكن أن يستوعب بها إذا كان الرد عن أسئلته مقنعة وصحيحة، أم خاطئة، فيجـب أن تحرص كل أم علـى أن تفكر جيداً عـن إجابة السؤال الـذي يطرحه عليها بكل صراحـة وصـدق، وتنظيمها حتـى تناسب مرحلته العمرية.

«التفكير خارج الصندوق» يعني أن تدع كل تجاربك وأفـكارك ومبادئك جانباً لتأتي بحـل جديد لا يعتمد علـى أي شيء موجود في «الصنـدوق»، وأن تترك لعقلك أن يختبر كل فكـرة، مهما كانت سخيفة أو غريبة، دون ترشيـح أو انتقاء، وهي مهـارة في الأساس ترتكز على قدرتك على الإبداع.

فكرة «خارج الصندوق» أي التفكير بشكل جديد، وأن ندرب أولادنا على الآتي:

1- التقط ورقة.
2- اكتب تحدي أو مشكلة.
3- اكتب بالضبط كيف ستقوم بحلها.
4- دع مـا كتبته جانبـاً، واحرص على إيجاد حل بخلاف ما كتبته.

فَن الإتيكيت

أهم قواعد إتيكيت الطعام.. عالمياً

باختـلاف حضاراتهـا وعاداتهـا وتقاليدها، تختلف في البلدان بعضها ببعض قواعد الإتيكيت التي سنتناول منهـا بروتوكول الطعام؛ ففي حين أنها تجتمع حـول الشوكة في اليمين والسكين في اليسـار، وعدم التحدث قبل بلع الطعام، والامتناع عن لمسة الأطباق في اليد، تتميز عن بعضها بهذه القوانين الخاصة:

البرتغال: امتنعي عن السؤال عن الملح والبهار وأنت علـى مائدة الطعام في البرتغـال، لأن ذلك يعتبر إهانة مباشرة للطاهي الذي حضر المأكولات، إذ يفترض أنه يعرف تحديـداً ما هي الكمية التي سيحتاجها هذا الطبق من البهارات والتوابل.

فرنسا: باريـس عاصمة الأناقـة واللباقة في العـالم، لذا، لا بـد أنها تتميز عـن سواها ببعض القواعد التي تقدسهـا ولا تقبل المفاوضة بشأنها؛ علـى المائـدة الفرنسيـة إيـاك أن تتحدثي عن الماديـات أو عـن تكلفة الوليمـة، أو عن احتمال تقسيم الفاتورة، فهـذا غير وارد، ويعتبر غير لائق. من جهـة أخرى، احرصي دائمـاً على وضع يديك على المائدة وليس تحتها، لأنك قد تتلقين ملاحظة من باريسية أصيلة، وتذكّري أن تقتطعي من رغيف الخبـز بيدك قبل تناوله، لأن القضم المباشر يعتبر تصرفاً غير أخلاقي.

ألمانيا: بصورة عامّـة، المائدة الألمانية تُعطي القيمـة الأكبر للمضيف، علـى الرغم من اهتمامها الكبـير بضيوفها، لكن، إن صدفت وتناولت العشاء في منـزل ألماني، إياك أن تجلسي من دون أن يشير إليـك المضيفون، بذلك مـع تحديدهم لمقعدك. من جهـة أخرى، حتى حين تجلسين هـذا لا يعني أن تباشري بالأكل قبل أن تتلقي الإشارة أيضاً.

إثيوبيـا: لا تستغربي أبـداً إن لم تتلقّي طبقاً خاصـاً بك وأنـت تتناولين الطعـام في إثيوبيا، لأن الإتيكيـت الخاص بهذا البلـد يسمح بمشاركة الأطباق والتنـاول منها مباشرةً، كما أن كل أطباق اللحوم ستأتي في النهاية.

المكسيـك: من المعـروف أن الشعب المكسيكي يتّصف بالود والمرح، فمن أهم قواعد إتيكيت الطعام لديهم، هو قول كلمة «PROVECHO» حين تلتقي عينـي شخصين على المائدة ببعضها، وهي تعني «صحّة وهنا» كما نقولها باللغة العربية.

خطوات بسيطة للحصول على أسنان ناصعة.. وقوية

أسناننا صلبة، لكن هذا لا يعني أنها ستبقى كذلك، فالإهمال سيترك آثاراً سلبية عليها، لذلك، «الثبات» تذكر لكم بعض الطرق السهلة لجعل أسنانكم قوية، وناصعة البياض:

1. عدم تنظيف الأسنان بعد كل وجبة: الوضع المثالي هو تنظيف الأسنان ثلاث مرات في اليوم؛ بعد وجبة الإفطار، والغداء والعشاء، لكن إذا فعلتم ذلك في أوقات متقاربة جداً، قد تلحقون الضرر بمينا السن (ENAMEL)، الذي يصبح أكثر ليونة في البيئة الحامضية التي تنتج في الفم عندما ناكل، لذا، احرصوا على الانتظار 30 إلى 60 دقيقة بعد كل وجبة. مينا الاسنان، الذي يسمى أيضا المينا، يحمي طبقة مادة السن من التلف، وعلى الرغم من أن المينا أكثر نسيج مضغوط في الجسم، لكنها ما زالت قادرة على أن تتضرر من جراء التعرض المتواصل للأحماض المنتجة في الفم أثناء تناول الطعام.

2. استخدام خيط الأسنان وغسول الفم: تنظيف الأسنان بالفرشاة أمر لا جدال علي أهميته، لكن وحده لا يكفي، لأنه عند التنظيف بفرشاة الأسنان نحن نصل إلى 25٪ فقط من تجويف الفم. لضمان نظافة الفم بالكامل، علينا استخدام غسول الفم المعقم مرتين يومياً بعد كل مرة نقوم بها بتنظيف أسناننا بالفرشاة، وذلك كون غسول الفم يصل 100٪ إلى جميع نواحي فمك، ويقضي على البكتيريا والجراثيم، إضافة إلى أن غسول الفم المعقم يساعد على الوقاية من التهابات اللثة، وينعش رائحة الفم. كما أن استخدام خيط الأسنان أيضاً يساعد على رعاية صحة اللثة، عن طريق التنظيف ما بين الأسنان، وتحت خط اللثة.

3. إجراء الفحوصات الدورية: عند الحديث عن كيفية العناية بالأسنان بالشكل الأمثل، لا بد من الحديث عن توصية أطباء الأسنان بإجراء فحوصات دورية كل ستة أشهر، لكن معظم الاشخاص لا يقومون بذلك. عدم إجراء الفحوصات الدورية يؤدي إلى إنشاء طبقة البلاك والجير، التي تجذب المزيد من الجراثيم، لتتطور على سطح الأسنان، وحتى إلى أعماق اللثة. الجراثيم المتطورة على سطح السن، التي تسمى بلاك، لها دور رئيس في ارتفاع الأحماض التي تنتج في الفم نتيجة تحليل الطعام. الجراثيم تحلل الكربوهيدرات، وبالتالي ينتج حمض اللبنيك، ما يؤدي إلى تليين سطح الأسنان والتسوس في وقت لاحق. كلما أسرعتم في العثور على مشاكل الأسنان، سيكون علاجهم أسهل وأقل تكلفة.

4. عدم استخدام الأسنان مثل أدوات المطبخ: مضغ الثلج والحلوى الصلبة، ناهيك عن فك سدادة القنينة وفتح أكياس الشيبس، يمكن أن تصدع أو تكسر الأسنان، لذا، من الأفضل العثور على فتاحة زجاجات أو مقص، واذا رغبتم القيام بحيل، حاولوا استخدام أيديكم.

5. واقي الأسنان: يوصي الاختصاصيون باستخدام واقي الأسنان للأشخاص الذين يلعبون مهنيا في مجال كرة السلة، وكرة القدم، وكرة اليد، والملاكمة والفنون القتالية، بالإضافة إلى أولئك الذين يقضون ساعات عديدة في السفر على لوح التزلج وركوب الدراجات، عليهم ارتداء واقي الأسنان أثناء المسابقات.

6. عدم صرّ الأسنان: المقصود هنا هو ذاك الأمر الذي نقوم به لا إرادياً، وأحياناً دون وعي، في بعض الأحيان يصر (من صرير الأسنان) بعض الناس على أسنانهم عندما يشعرون بالملل، أو عندما يرفعون شيئاً ثقيلاً، أو عندما يكونون مضغوطين، وقد يكون صرير الأسنان نابعاً أيضاً من الغضب المكبوت، أو مشاعر اليأس والحزن، أوجاع الأذن، أو شرب الكثير من الكافيين، أو تدخين السجائر.

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		6	7		8		2	
7		8	5			6	1	9
						3	8	
2	8	7	6					3
			2		4			
3					7	1	6	2
	7	9						
4	1	3			6	8		5
	5		3		1	9		

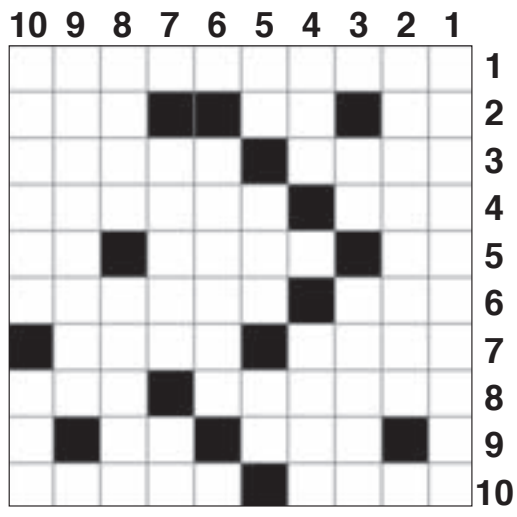

أفقي

1 – الدار البيضاء
2 – دق جرس الهاتف / خلقه الله من نار / ماركة مفاتيح واسم جامعة مهمة في الولايات المتحدة
3 – يغلي / خمسة حروف متشابهة
4 – تقال على الهاتف / مكان تجمع القوم ومناقشة امورهم أو للتسلية والسمر (جمع)
5 – الآن / قدوم (معكوسة) / من أجل
6 – شعر بين الأنف والفم / من يأخذ الماشية لتأكل العشب (جمع).
7 – مكان مهم للزيارةمكان مهم للزيارة / معبر بيت حانون لدخول غزة من شمالها
8 – أشجار مورقات وشديدة الخضرة / ثلاثة حروف متتابعة من بيسان
9 – بين جبلين / في السلم الموسيقي
10 – عربون محبة وصداق تقدم في المناسبات (معكوسة) / غير مسموح

عمودي

1 – المستعمرة الاسرائيلية التي بنيت محل قرية الخالصة في شمال فلسطين
2 – رشح وزكام بسبب فيروس له عدة أنواع
3 – متشابهان / مسحوق متفجر أول من استخدمه الصينيون
4 – مقابل مادي للقيام بعمل ما / العيش في نعمة وحال هانئة
5 – حبوب القهوة / ثلاثة حروف من دوار / حرفان من أدب
6 – ما يطلق على المواد التي توصل الكهرباء
7 – السكان الأصليون لنيوزيلندا وجزر كوك / سائل الحياة الأحمر
8 – في الرسوم المتحركة سمكة وجدها أبوها / مقدم نقدي لربط الكلام في معاملة تجارية
9 – اسم اعصار ياباني انقذ اليابان من هجوم مغولي ويستخدم خارج اليابان للإشارة إلى الهجمات الانتحارية
10 – الموت / من الحواس الخمس

الحل السابق

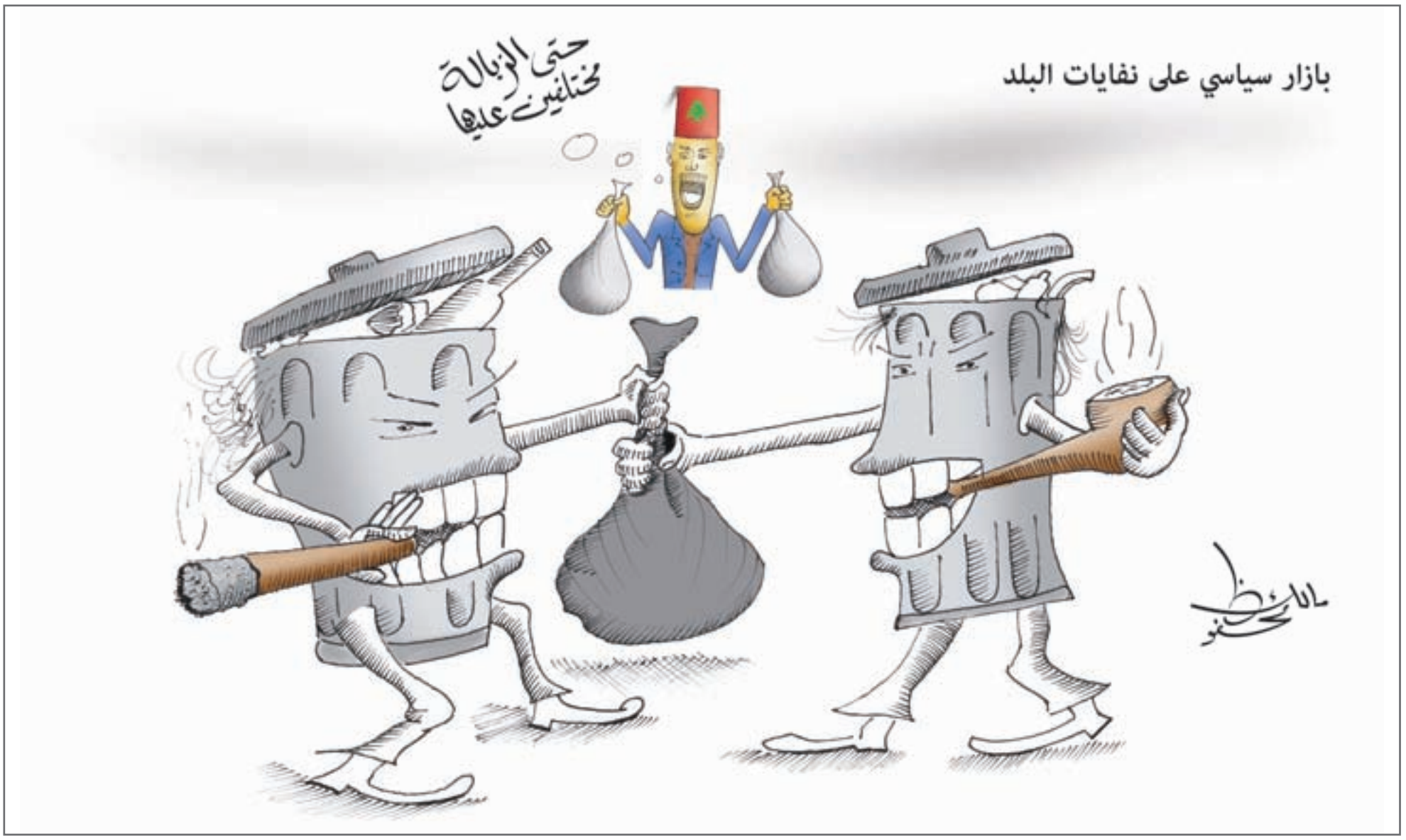

مرطبات «الحاج زبالة» تحتفظ بجاذبيتها

لا يبدو ذلك المتجر الصغير في شارع الرشيد وسط بغداد مميزاً في شيء، لكن متجر مرطبات «الحاج زبالة» ظل يجتذب أجيالاً من الزبائن من العراقيين والعرب على مدى عشرات السنين.

ورغم اسمه الذي قد يكون منفراً للبعض، يشتهر المتجر الصغير المقام من أكثر من مئة عام بعصير زبيب مميز يجتذب الزائرين.

محمد عبد الغفور؛ صاحب المتجر، قال إن تاريخ متجره يرجع إلى عام 1900، «عندما فكر جدي بفتح محل لعصير الزبيب في باب السيف، قرب الجسر الخشبي القديم في البداية، ومنذ 1908 انتقلنا إلى شارع المتنبي أو سوق السراي بالأساس.. بقينا 4 سنوات وانتقلنا إلى هذا المكان الحالي 1912 ومازلنا إلى ما شاء الله».

المواطنون العراقيون العاديون ليسوا فقط هم من يرتادون هذا المتجر الصغير، بل أيضاً زعماء عرب كانوا يتوقفون عنده على مر السنين ليرووا ظمأهم بعصير الزبيب.

وقد حكى عبد الغفور واقعة طريفة حدثت له قائلاً: «في زمن صدام حسين، قدم إلينا الرئيس العراقي الأسبق برفقة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وبدا أن صدام قد عزم على استضافة مبارك بالمحل قائلاً له: أريد أن أشربك من محل قديم إحنا كنا نشرب من عنده.. وأول ما نزل حسني مبارك قرأ اللافتة.. فقال لصدام: ماهذا يابو عدي، تريد أن تشربنا شربات زبالة؟ ثم ضحكا الرئيسان ونزلا محاطين بقوات الحماية، وشرب كل واحد كأسين من عصير الزبيب».

اسم المتجر قد يثير الدهشة، لكن صاحبه سماه على اسم ابنه المريض «زبالة»، فحسب تقليد عراقي قديم، يعتقد الناس أن تسمية الابن المريض باسم مستهجن يبعد عنه الأرواح الشريرة، وينقذ حياته.

امرأة حامل بعد قبلة من قرد

قبل بدء الزوج «جايمي كلارك» بالتصوير بواسطة هاتفه، قام قرد الغابة البالغ من العمر 47 عاماً، والذي يدعى «راجانغ»، بالإشارة إلى بطن «مايزي نايت»؛ زوجة كلارك.

بعدها، جاءت القبلة التي وصفتها «مايزي» بـ«الإحساس الجميل»، فقام الزوج بعرض الفيديو في مواقع التواصل الاجتماعي، فانتشر بسرعة غريبة.

وفي الفيلم حاول «جايمي» عرض بطنه، لكن القرد لم يكن مهتماً، وقام بتحريك يده، فالمرأة الحامل هي من لفتت نظره، فقالت «مايزي» مباشرة: «عندها عرفت أنني حامل.. استمر في تقبيل بطني والإشارة إليه، لذلك عدت للمنزل وأجريت اختباراً ظهر بالإيجاب».

الثبات ATH - THABAT
تصدر عن شركة القلم للإعلام ش.م.م.
المدير الفني: مالك محفوظ
توزيع الأوائل
عند وجود مشكلة في التوزيع الرجاء الاتصال: هاتف: 01/666314
بيروت المصيطبة - شارع عثمان بن عفان - بناية العتر - ط1 - هاتف: 01/360807 - فاكس: 01/368256 - بريد إلكتروني: info@athabat.net